وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة بـ :

# إشكالية تلقين طالب الترجمة الكفاءات الأساسية لضمان تكوين ترجمان محترف.

إعداد الطالبة (ة):

دردرات محمد أمين

بوزاهري سارة

إشراف الأستاذ(ة):

أ. د. مختاري فايزة

أعضاء لجنة المناقشة:

| | | |
|---|---|---|
| أ. د. بولقداو نادية | أ | رئيسا |
| أ.د. مختاري فايزة | أ | مشرفا ومقررا |
| د. بن مهدي نوردين | أ | مناقشا |

السنة الجامعية: 2023-2024

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات

قسم الترجمة

تخصص: عربي -انجليزي- عربي

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الترجمة الموسومة بـ :

# إشكالية تلقين طالب الترجمة الكفاءات الأساسية لضمان تكوين ترجمان محترف.

إعداد الطالبة (ة):

دردرات محمد أمين

بوزاهري سارة

إشراف الأستاذ(ة):

أ. د. مختاري فايزة

أعضاء لجنة المناقشة:

| | | |
|---|---|---|
| أ. د. بولقداح نادية | أ | رئيسا |
| أ.د. مختاري فايزة | أ | مشرفا ومقررا |
| د. بن مهدي نوردين | أ | مناقشا |

السنة الجامعية: 2024-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل
رب زدني علما

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين على توفيقه وفضله العظيم

الحمد لله أن وفقنا للسير في طريق العلم بإذنه

والحمد لله أن سخر لنا أساتذة أرشدونا وعلمونا علما نافعا

ونحن لهم من الشاكرين

وبارك الله فيهم وفي علمهم، وجزاهم الله خير الجزاء

و على رأسهم الأستاذة المشرفة "مهتاري فايزة" والتي كانت خير المعلم وخير الناصح، وجزاها الله جزاء من علم الناس خيرا، قال رسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إنَّ اللَّه وملائِكَتَهُ وأَهْلَ السَّمواتِ والأرضِ حتَّى النَّمْلَةَ في جُحْرِهَا وحتى الحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلى مُعلِّمِي النَّاسِ الخَيْرْ» رواهُ الترمذي.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة، وأتاهم الله من فضله، وزادهم علما ونفع بهم.

ووفق الأستاذتين بن عيسى ابتسام، ورمضاني مريم لما يحبه ويرضاه، وجزاهما بالحسنى وزيادة.

إلى والدي وأهلي.

إلى كل من لقننا علما أو قال لنا قولا به استنارت عقولنا وأسماعنا وأبصارنا، وبه قويت نفوسنا على المشي في طريق العلم بمقدار ما يسر الله فيه.

وإلى كل من قام في عامة أسقام فهمنا مقام الدواء.

**دردرات محمد أمين.**

الحمد لله الذي ما انتهى درب

وختم جهد ولا تمَّ سعي إلا بفضله

إلى أمّي ... وأبي ... برّا وإحسانا

راجية أن يجدا في هذا العمل ثمرة طيِّبة لغرسهما

وإلى شقيقاتي ... دعما ومساندة

وإلى كلّ من وجد ضالّته في هذا العمل القيِّم

**بوزاهري سارة.**

# مقدمة.

تعتبر الترجمة واحدة من النعم التي أنعم بها الله علينا، ليخرجنا من ظلمات الانعزال والتقوقع إلى نور الانفتاح والتواصل، ولتكون بذلك متنفسا للبشرية جمعاء.

وعلى وجه يشبه القطع يمكن القول بأنه ما من أمة –فيما نعلم– جعلت لكتب التراجم حيزا في مكتبتها كأمة العرب. وإن نظرة صغيرة إلى مخلفات السلف من مصنفات وتراجم في شتى المجالات كفيلة هي بتبيان مدى الإلمام والاجتهاد في تبليغ المقاصد، وعلى أثرهم قد سار الخلف فاستلهموا وألهموا، ومن الآثار فقد أخذوا عنها وأعطوها حتى قيضوا لنا من أرشدنا ومن أمرنا رشدا.

بناء على ما شهده العالم في العقود الأخيرة من تحول وتطور معلوماتي، أحدث على الترجمة تغيرات قد مست موضوعاتها وأنماطها وأدواتها بشكل خاص، نبتغي نحن الخوض في كيفية الفهم والإفهام والوقوف على التكوين الترجمي والكفاءات الأساسية التي تخص كل ترجمان، والتي تتسق مع متطلبات العصر الرقمي.

وبما أن تكوين ترجمان محترف يعني ضمان جودة المترجم في الوقت ذاته، وبسبب قلة المواضيع التي تتناول هذا الطرح كبحث علمي في جامعتنا، وحاجة الطالب إلى معرفة المزيد حول طبيعة تكوين التراجمة، قررنا التوسع في هذا البحث وتقديم إضافات علمية، ومن أجل تقريب الأفكار إلى الطلاب والمهتمين بالمجال وتسهيل دراستها دراسة علمية. ومن منحى ذاتي؛ وخلال فترة تكويننا لاحظنا بعض النقاط التي يشتكي منها الطالب حال خوضه التجربة في الترجمة الشفوية واستصعابه لها، والتي نطمح لأن نعالج منها ولو بالقدر القليل.

كما تسعى دراستنا هذه إلى تقديم بحث ملموس، وسد الفجوة في مجال دراسات الترجمة وكفاءاتها المهنية وتحدياتها المعاصرة عن طريق تحديد الكفاءات التي يلزم تلقينها لطالب الترجمة، والتوصل إلى بيداغوجيا خاصة بهذا العصر، تأخذ في اعتبارها المستجدات على جميع الأصعدة، ومنه الوصول إلى نتائج عملية قابلة للتطبيق على أرض الواقع، وبها يكون تسهيل للفوائد وتكميل للمقاصد.

# مقدمة.

من أجل هذا ارتأينا أن نعالج موضوعنا الموسوم ب "**إشكالية تلقين طالب الترجمة الكفاءات الأساسية لضمان تكوين ترجمان محترف**"، والذي لم نقتصر فيه على علم دون علم، ولا أفردنا فيه شيئا إلا حسبما اقتضاه الواقع المعاش، وذلك من خلال التطرق إلى الكفاءات المبدئية التي يُعنى بها الترجمان في طور التكوين، وربطها بالمناهج والنماذج والمقررات المساعدة على بلوغ الغاية وموافقة واقع السوق الدينامي.

وبهذا تنطوي إشكالية بحثنا المتمثلة في: "إلى مدى قد يكون تلقين طالب الترجمة الكفاءات الأساسية والمبدئية ناجعا بغية الحصول على مترجمين أكفاء؟"

على التساؤلات التالية:

- ما الأفكار التي وجب على طالب الترجمة وضعها في الحسبان كجزء من شخصيته؟
- ما الكفاءات الأساسية للترجمة وأهم نماذجها في ضوء التطورات المعرفية والتكنولوجية؟
- ما الأسس الفكرية لبيداغوجيا الترجمة ومداخلها العصرية؟

وتحتوي هذه المذكرة ثلاثة فصول:

الأول، إضاءات عامة عن الترجمة والترجمان، معنى وقدامة، وتركيز على شخصية طالب الترجمة بناءً وإرشاد حتى يحدث التغيير، ويحصل المراد، فتزداد الترجمة جودة والترجمان أداء.

والثاني، عرض ووصف وتحليل للكفاءات الأساسية التي تخص كل ترجمان، ومدى ارتباطها بمراحل الأداء الترجمي، مع تقديم نموذج الاتحاد الأوروبي للترجمة EMT الملخِّص لها. وتطرقٌ إلى تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات، وتسليط للضوء على بيداغوجيا الترجمة اليوم. وفي هذا تركيز على المدخلات حتى تصلح المخرجات.

أما الثالث، فهو فصل تطبيقي وامتداد للفصلين السابقين، يستهل بالاستفهام حول أوجه القصور

في مخرجات برامجنا الدراسية ومدى ملاءمتها لاحتياجات سوق العمل، وفيه ذِكرٌ لمداخل الترجمة العصرية، ومثال حي يوضح ذلك ألا وهو جامعة الملك سعود بالسعودية ومقرراتها الدراسية القابلة للتبني والاستثمار فيها.

وخاتمة البحث، جاءت بتلخيص واستخلاص لما سلف التطرق إليه، آملين أن يكون بحثنا هذا منطلقا لعديد من الدراسات القادمة في مجال الترجمة والتكوين الترجمي الفعال.

كما أننا قد تبنينا في بحثنا هذا المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك من أجل الإلمام بحيثيات الدراسة وتقريب الرسالة المراد إيصالها إلى ذهن القارئ.

وفيما يخص الدراسات السابقة، فنذكر منها:

– دراسة القحطاني المحسن عايض (2013)، التي ركزت على الترجمة ومستقبلها، وماتتطلبه من كفاءات.

– دراسة الخوري فؤاد سليمان (2016)، حول مستقبل الترجمة والتقنيات الحديثة، وتأهيل المترجمين.

– دراسة إدير نصيرة (2018)، حول الترجمة في عصر المعلوماتية.

– دراسة طه دارا حسين (2012)، التي تناولت إشكالية تدريس الترجمة في الجامعات العراقية، وسبل تطوير التدريس بغية الحصول على مترجمين أكفاء في المستقبل.

– دراسة الجملي عبلة (2016)، التي تهدف إلى التعرف على واقع الترجمة في المنظومة التربوية المغربية.

– دراسة عبد اللاه عنتر (2021)، تحت اسم بيداغوجيا الترجمة المكون المفقود في دراسات الترجمة.

– دراسة قرين زهور (2022)، التي تطرقت فيها إلى التأسيس لبيداغوجيا جديدة في التعامل مع

تعليم الترجمة.

- أطروحة شعال هوارية (2016-2017)، الموسومة بإشكالية التكوين في الترجمة الفورية.

- مقال منال زيان وفطيمة زينات (2021)، حول التجربة التعليمية الجزائرية في ظل المقاربات البيداغوجية: تعليمية الترجمة على ضوء المقاربة بالكفاءات.

- مقال سعيدة كحيل (2009)، حول الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي ومتطلبات المهنة.

حيث اعتمدنا على هذه الدراسات والمقالات كمراجع لبحثنا الأكاديمي.

ولا ننكر حقيقة عدم خلو كل بحث أكاديمي من العقبات والصعوبات، فنحن في إطار ولوج ميدان تعليمية الترجمة ندرك تشعب الميدان وكثرة المعلومات حوله، وإن أنت اقتحمته اقتحام الجريء لكدت تتيه في أعماقه، الأمر الذي دفعنا إلى انتقاء كل معلومة ذكرناها بعناية وحرص شديد، حتى أنه في بعض المرات قد أخذ الأمر منا أياما حتى نتحرى حقيقة المعلومة الواحدة ومدى صحتها لندرجها في مذكرتنا.

والله نسأل أن يجعله عملا مفيدا ومكملا لأبحاث أخرى اهتمت بمجال الترجمة.

...والآن لنرجع قليلا في الزمن، نحو عام 420م، يوم 30 سبتمبر بالتحديد، بالتأكيد لن تعرف ما الذي يعنيه هذا التاريخ بعينه، ولكن فقط تذكره جيدا. لأنك ستحتاجه لاحقا لفهم مجريات الأمور، وبذلك ستتمكن من ربط الأحداث ببعضها البعض.

سيكون الأمر ممتعا، فقط اقرأ...

اقرأ فأنت مترجم، ولكن بالنسبة للبعض الآخر فيحرمون أنفسهم من هذه النعمة، إما لأنهم ليسوا من هواة القراءة، وأما أنهم من هواتها ولكنهم لا يلقون بالا للكتب التي لا تزينها أسماء لكتاب كبار، لذلك و حتى تقرأ هذه المذكرة كما يجب أن تُقرأ ستلعب لعبة أنت نفسك و الأسطر المكتوبة و لن يشارككم فيها أحد.

أنت تقرأ الآن إما لأنك فضولي و تريد سبر أغوارك و أن تستزيد في علمك، و إما لأنك مترجم أو سائر في ذلك الطريق حتما.

من؟ و أين؟ و لماذا؟ و كيف؟ كلها أسئلة ستجول بخاطرك و لكن لا تقلق فمع كل صفحة تقرأها ستجد جوابا شافيا لكل الغرابة المطروحة أمامك.

دعنا نبدأ لعبتنا التي لن تعرف اسمها إلا فيما بعد... يكفيك الآن أن تعرف الأسماء و التعابير التالية و أن تخمن فيها، و ما علاقتها بمجال الترجمة:

- مترجم و رجل اسمه فولتير.
- ارسطو؛ فكر واحد و ألسن متعددة.
- الأكبر منسيين من طرف التاريخ، و مفهوم نكران الجميل.

- أعمال حنين بن إسحق في مقابل القديس جيروم.

## 1- في ماهية الترجمة و المترجم:

يتيم الدهر؟ العبد الخادم؟ الوسيط الذي يعير صوته للآخر و يجعل ثقافته في خدمة الغير؟ هل هو صانع المعنى أم قاتله؟ هل هو جسر بين الثقافات، أم حائط يفصل بينها؟ هل هو مبدع أم مقلد؟ هل هو الخائن الأمين الذي يقصده المثل الإيطالي Traduttore, Tradittore ؟ هل هو ذلك الشخص الذي يفهم النصوص أكثر من المؤلفين؟ هل هو الشخص الذي يستطيع أن يقرأ كتابا في لغة ما، ثم يكتب نفس الكتاب بالضبط في لغة أخرى؟ هل هو الشخص الذي يستطيع أن يفهم نكتة في لغة ما، ثم يرويها بنفس الفكاهة في لغة أخرى؟

هل المترجم–الترجمان هو الشخص الذي يخدم المؤلف الأصلي، أم القارئ المستهدف؟ و هل هي الترجمة عملية جمالية، أم عملية عملية؟

و لكن، لماذا تكون هذه الأسئلة تهكمية؟

لأنها تطرح أسئلة حول الطبيعة المعقدة للترجمة، وحول التحديات التي يواجهها المترجمون–التراجمة. كما أنها تثير تساؤلات حول أهمية الترجمة وتأثيرها على المجتمع. وهكذا، فإن هذه الأسئلة التهكمية يمكن أن تؤدي إلى تفكير عميق حول الترجمة و دور المترجم–الترجمان.

و هل يكفي أن يكون النص المترجم حرفيا؟ أم يجب أن ينقل أيضا المعنى و الأسلوب و الروح؟

و هذا التحدي يتطلب منه مهارات لغوية عالية، و فهما عميقا، و قدرة على التفكير النقدي.

أنت بصفتك مترجما أو طالب ترجمة ستجيب عن هذه التساؤلات، و لكن ليس بطريقة علنية بل ستجيب نفسك كما جرى الاتفاق منذ البداية. فكل سؤال أو تساؤل أو فكرة ستجدها مكتوبة أو مضمرة

كانت، هي في الحقيقة موجهة لك، فقط كن صادقا مع نفسك، هذه أول قاعدة في اللعبة فلا تخلفها، لأنك إن تفعل فستخسر و يصدق فيك المثل الإيطالي المذكور أعلاه.

"إن الترجمة هي عمل إبداعي، فالمترجم ليس مجرد وسيط ينقل الكلمات من لغة إلى اخرى، بل هو فنان يخلق نصا جديدا."[1]

يؤكد هذا القول على أهمية الإبداع في عملية الترجمة، فهو يرى أن المترجم يجب أن يكون قادرا على خلق نص جديد ينقل المعنى و الشعور و التأثير الكاملين للنص الأصلي.

و يضيف **فريدريش شلايماخر**[2] في تعريفه للترجمة بأنها: "أخذ القارئ إلى الكاتب و جلب الكاتب إلى القارئ."[3] هذه العبارة تعكس طبيعة عملية الترجمة كعملية تفاعلية بين القارئ و الكاتب، فالمترجم يقوم بنقل النص الأصلي بطريقة تجعل القارئ في لغة الهدف يشعر و كأنه يقرأ النص الأصلي نفسه، و كذا جعل الكاتب و كأنه يخاطب القارئ في لغة الهدف.

نفس الرؤية يساوره إياها **(والتر بنيامين،** 1923)[4] في وصفه للترجمة الحقيقية التي لا ينبغي لها أن تخفي الأصل و لا أن تبرزه و لا أن تخسفه و أن تكون شفافة قواما بين ذلك.

فالمترجم يترجم لأنه يعي بأن الترجمة هي الشكل الأمثل للتواصل. و أيما مترجم سألته: لم تترجم؟ لأردف مجيبا: إنما نحن نترجم إرادة في معرفة الآخرين و لأننا أيضا نريد أن يعرفنا الآخرون، فهو يبتغي مقاسمة القارئ متع الكاتب الفكرية و الجمالية، فلا جرم أن هذه مسلمة يقر بها العارف و غير

---

[1] فريدريش شلايماخر، الترجمة، فن و علم، تر. محمد مندور، دار المعارف، مصر، ط.1، 1970، ص 13.

[2] (1768– 1834) مترجم ألماني وأحد مؤسسي علم الترجمة الحديث.

[3] دوجلاس روبنسون، الترجمة و الإمبراطورية –نظريات الترجمة ما بعد الكولونيالية–، تر. ثائر ديب، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط.1، 2005، ص 7.

[4] والتر بنيامين (1892–1940): فيلسوف ألماني، منظر بارز في الترجمة، صاحب مقالة "مهمة المترجم" (1923).

العارف بالمجال، إلا أن هنالك نادرة في هذا السياق قد أبى صاحبها ذو العقل التنويري فولتير إلا و أن يخالف الفكرة الآنف ذكرها في حواره مع أحد المترجمين الذي سأله عن طبيعة مهنته:[1]

- إني أترجم منذ عشرين سنة.
- هذا يعني أنك توقفت عن الترجمة منذ عشرين سنة.

و في هذا القول جلي هو التقليل من شأن الترجمة، و الذي لا يقاس عليه و لا يؤخذ به، هكذا قد تم دحض هذه الفكرة منذ البداية و ترسيخ ما يصح بأن الترجمة هي شكل من أشكال التفكير. بعد قراءتك لما سلف من الأسطر ستدرك الآن أن أنسب اسم ممكن لهذه اللعبة هو لعبة المترجم–الترجمان المفكر.

و بالرغم من اجتهاد المترجم في عملية النقل إلّا أن عمله لا يكاد يقابل بالثناء أو حتى لا يلقى له أي بال، و إن كان ما نقله في تمام الوفاء فإن جزءا من النقص لا يزال يشوبه، في نظر القارئ أو قد لا يعجبه أبدا "و من المؤسف أن الترجمة تنقد نقائصها أكثر مما تبين مزاياها" (ألن دان: اللغة العربية، ص1) و لعل هذه سمة من سمات الفكر البشري و نتاجه، و التي من شأنها أن تفضي إلى تفعيل الترجمة و إعادة ترجمتها إلى ترجمات عديدة، تجبر النقص و تصحح النقل و تقربه من الصواب حتى يحصل الإعجاب، و إذا ما أُنتجت ترجمات عدة لنص واحد، سواء أكان في حقبة واحدة، أو حقب مختلفة، يتدخل النقد ها هنا لتدقيق الرأي فيها "و أما ابن الخمار ففصيح، سبط الكلام، مديد النفس، طويل العنان، مرضي النقل، كثير التدقيق لكنه يخلط الدرة بالبعرة"[2].

[1] حسين خمري، جوهر الترجمة، دار الغرب للنشر و التوزيع، الجزائر، د.ط، د.ت، ص 12.

[2] أبي حيان التوحيدي، الإبداع و المؤانسة، شركة أبناء شريف الأنصاري، لبنان، د.ط، 2011، ج.1، ص.50.

و هكذا تكون الترجمات الجيدة دررا و الترجمات الرديئة بعرة و منها ما يكون خليطا بين هذا و ذاك. و لا يزال يذكر المترجم إلا عند الضرورة، و إذا ما ذكر فإن ذلك يكون باحتشام كبير. و من بين أمثلة نكران الجميل عبر التاريخ أن يذكر كاتب النص و أما المترجم فلا، و هكذا يكونون هم الأكبر منسيين من طرف التاريخ. فكتب التراجم لا تذكر مترجما إلا إذا تفوق في علم خارج ميدان الترجمة، كما أنه لا توجد إشارة لهم في القواميس إلا ما ندر، "فالقاموس الموسوعي للغة الفرنسية المتكون من 1400 صفحة يأتي صفحة يأتي على ذكر الكتاب و الرسامين و السياسيين و حتى الممثلين... و لكنه يغفل عن ذكر أي مترجم بالرغم مما قدموه"[1]، فهل يعقل ألا تتسع صفحاته لبعض منهم على الأقل! و لكن هذا التجاهل لم يثن الناقلين عن التنظير أو الأداء الفعلي، فإذا ما اطلعت على "الفهرس الصادر عن منظمة اليونيسكو Index Translationum فستلاحظ عددا كبيرا من الترجمات المنجزة في العالم، و حتى أن بعض الدول تترجم أكثر مما تنتج."[2]

و نذكر الآن أعظم إنجاز في الترجمة خلال العصور الوسطى ألا و هو ترجمة الفولجاتا[3] اللاتينية للكتاب المقدس، أين أخذ القديس جيروم على عاتقه أن عمله كمترجم أمانة، رغم أن وظيفة المترجم لم تكن شائعة في وقته، و الذي لقب بالراعي المقدس للمترجمين و"أبو المترجمين" و الذي تعد ترجمته نموذجا قياسيا على مر العصور، و حسب الموقع الرسمي للأمم المتحدة فإن كتابه هو أكثر الكتب قراءة و ترجمة و طباعة بجميع لغات العالم، و لكنه قتل حرقا بعد إنهاءه لعملية ترجمة الكتاب المقدس، في حين أن أعمال حنين بن إسحق كانت تساوي وزنها ذهبا. و الآن ها قد بت تعرف ما الذي يعنيه تاريخ 30 سبتمبر 420م و الذي هو ذكرى وفاة القديس جيروم الذي تم تخليد ذكراه و تحويلها إلى

[1] حسين خمري، مرجع سابق، ص 11.

[2] المرجع نفسه، ص 12.

[3] الفولجاتا: ترجمة شعبية مبسطة للإنجيل.

مناسبة عالمية و هي اليوم العالمي للترجمة، المعترف به رسميا سنة 1991 برعاية من الاتحاد الدولي للمترجمين.

## 2- من هو الترجمان:

### 2-1- نبذة تاريخية عن الترجمان:

تعود أصول وظيفة الترجمان إلى العصور القديمة، أين ظهرت تاريخيا قبل وظيفة المترجم، خدمة لأغراض الأقوام التواصلية. حيث برز دور التراجمة على وجه الخصوص في مناطق التوترات و النزاعات من أجل التوسط بين الأطراف المتنازعة للخلوص إلى حل وسط، و كذا عند إجراء المفاوضات و إبرام المعاهدات و حتى في المعاملات التجارية. و قد مورست هذه الوظيفة في مصر القديمة قبل ثلاث آلاف سنة، إذ يحكى أن التراجمة كانوا يحظون برتبة تقارب رتبة الأمير، و بسبب اتصال بقية الشعوب ببعضهم البعض خلال القرون الوسطى تزايدت الحاجة إلى التراجمة، سواء لخدمة الأغراض الديبلوماسية أو إنهاء الصدامات و تعزيز العلاقات و عقد معاهدات السلام و المبادلات التجارية.[1]

و بالإشارة إلى كلمة ترجمان Drogman فإنها تنحدر من أصل آشوري و التي تعني الكلام.[2]

و في عام 1927 ظهرت الترجمة الفورية بشكلها المستحدث المجهزة بمكبر الصوت، بعد انعقاد المؤتمر الدولي للعمل. بمساهمة من المخترعين الأمريكيين Filéne and Finlay وبدعم من مدير شركة IBM (International Business Machines) توماس واطسون.

[1] د. بن مهدي نوردين، ترجمة شفوية عربي إنجليزي،السنة الثانية ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023- 2024.

[2] المرجع نفسه.

و بعد جلسة نورومبورغ Nuremberg لمحاكمة النازيين على جرائم الحرب سنة 1945، تم التأكيد على ضرورة الترجمة الشفوية و دور التراجمة الفعال، ليتم حجز مكان للترجمان في قاعات المحاكم بقرار من هيئة الأمم المتحدة، و كذا في الندوات و اللقاءات الدولية.

هذا الإقبال المتزايد على الترجمة الشفوية بألوانها المختلفة، دفع المجتمع الدولي إلى ضرورة تنظيم المهنة و إعداد العدة لتعليمها و تكوين إطاراتها. فتأسست مدارس متخصصة ما بين 1945 و 1955 لسد الطلب المتفاقم لهذه المهنة الصعبة و المعقدة التي تتطلب كفاءة تعليمية و معرفية محترفة.[1]

## 2-2- مفهوم الترجمان:

و لسان حال واحد من أعظم المترجمين في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية (ابن المقفع) يقول:"و قد ابتليت أن أكون قائلا، و ابتليتم أن تكونوا سامعين، و لا خير في القول إلا من انتفع به، و لا ينتفع إلا بالصدق، و لا الصدق إلا مع الرأي، و لا رأي إلا في موضعه، و عند الحاجة إليه فإن خير القائلين من لم يكن الباطل غايته".[2]

فالترجمان هو الشخص الذي يمتلك المعرفة و المهارات اللازمة لتحويل الكلام أو النص من لغة إلى أخرى، مع الحفاظ على المعنى الأصلي و أسلوبه، و يشترط أن يكون الترجمان متقنا للغتين المترجم بينهما، و أن يكون عارفا بخصائص و ثقافة كل منهما.

و هو الشخص حسن الترجمة، صحيح النقل، جيد الوفاء، متقن البلاغة، متصرف في فنون اللغات و ضروب المعاني و العبارات، متخيل كل قول في موضعه، مناسب للهدف كما "جاء على لسان

[1] شعال هوارية، إشكالية التكوين في الترجمة الفورية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران –أحمد بن بلة1–، معهد الترجمة، 2017/2016، ص20.

[2] حسين خمري، مرجع سابق، ص 14.

لادميرال Ladmiral في وصفه للتراجمة بالهدفيينcibilistes ،"[1] يتحرى الصواب من الخطأ، فصيح اللسان، ذو معرفة و علم جامع و عقل عارف، يعلوهما صواب الفكر و ذكاء الفهم. فالترجمان لا يفسد الكلام و لا يقبح حسن القول فيبهته، و لا يزيد فيه، فالزيادة عليه فضل مستغنى عنه و لا يفوته أمر، وحال الترجمان بين الثنائيات "أصبت أم أخطأت، أحسنت أم أسأت، اقتربت أم ابتعدت" هو يدور. وكلامه بالكذب يعرى من فوائده و يكون قوله سرابا و ما يترتب عنه خرابا، و اعلم أن هذه "مفاتح للنقل قلّما يملكها واحد، و سواها مغالق قلّما ينفك منها واحد".[2]

## 3- بناء شخصية الترجمان:

والآن لنواصل لعبتنا،

ففي هذا الباب سيتم التركيز على الذهنية التي ينبغي على كل طالب ترجمة التحلي بها بغية تكوين ترجمان محترف.

ولتقرأ ما هو قادم بطريقة ممتعة، وتجعلك راغبا في معرفة التكملة سيتم عرض بعض المشاكل والصعوبات التي تعيق وتؤرق الكثير من طلاب الترجمة مع اقتراح بعض الحلول، أنت أيضا لن تقوم بالقراءة فحسب، بل وستشارك في هذه العملية، حيث ستقوم بإسقاط المشكلة على نفسك، محاولا في ذلك تخمين الحل، فلربما يكون لديك واحد خاص بك.

وبما أن طالب الترجمة طالب علم، وجب الإشارة بإيجاز إلى باب طلب العلم وبيان فضله ووجوب الالتزام به لتحصيل المطلوب وتحقيق المراد.

[1] وليد صالح الخليفة، معضلات الترجمة الأدبية، مجلة ترجمان، ع.2، 2017، ص 33.

[2] التوحيدي، مرجع سابق، ص 67.

## 3-1- كيف يُنال العلم؟

فلا يحسبن أحد أن طلب العلم والاجتهاد في تحصيله هو من عند نفسه، ولكن نعمة من عند الله تعالى، يهبها لمن يشاء من عباده، فأول ما يلزم المرء فعله دعاء الله أن يهديه وييسر له سبيل طلب العلم، فهو نور لا ينبغي لأحد إلا لمن شاء الله، وفي ذلك عمل بما جاء في الكتاب لقوله تعالى { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } [سورة طه: 114, حفص]، وعن أبي بكر بن شيبة قال: حدثنا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن ثابت، عن أبي هريرة –رضي الله عنه– قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني بما ينفعني، وزدني علما، والحمد لله على كل حال، وأعوذ بالله من عذاب النار." أخرجه ابن ماجه (كتاب الدعاء،3833).[1]

وفي بيان فضل تحصيل العلم، قال أنس–رضي الله عنه–: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع." رواه الترمذي[2](2647) وقال حديث حسن صحيح.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له طريقا إلى الجنة." رواه مسلم.[3](2699)

فإن فهم الطالب هذا وعقله كان له أجر الدنيا وأجر الآخرة.

واعلم يقينا، لو أنك أخلصت ما تقوم به لوجه الله قبل كل شيء لجعل لك من كل شيء سببا للوصول، وهيأ لك من أمرك رشدا، وسعدت وطاب عيشك وحسن مقامك ومستقرك بعد حين. وفي إخلاص النية،

[1] الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، سنن ابن ماجه–كتاب الدعاء–، تح. محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء الكتب العربية، مصر، د.ط، د. ت، ج1، ص1260.

[2] محي الدين يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين، دار المنهاج، لبنان، ط.7، 2015, ص 242.

[3] المرجع نفسه، ص 243.

نذكر قصة تأليف ابن آجروم لمقدمة وقد كتبها اتجاه الكعبة الشريفة: "ويقال": لما ألف هذا المتن كان في مجلس عال فطيرته الريح فقال:" اللهم إن كان خالصا لوجهك فرده علي، فرده عليه معقبا."[1]

وحكي أيضا:" أنه كما ألفه ألقاه في البحر وقال: "إن كان خالصا لله فلا يبل، وكان الأمر كذلك."[2]

وعملا بنصيحة ابن القيم في قوله: "إذا لم تخلص فلا تتعب."[3]

وهذا أول أمر وجب وضعه في الحسبان، إذا ما أردت الأخذ من باقي النقاط وأن تكون ترجمانا محترفا.

ولابد في هذا المقام أن تأخذ بمقال الإمام الشافعي المعروف بسداسية تحصيل العلم، يقول فيها:

أَخِي لَنْ تَنَالَ الْعِلْمَ إِلَّا بِسِتَّةَ  سَأُنَبِّيكَ عَنْ تَفْصِيلِهَا بِبَيَانٍ

ذَكَاءٌ وَحِرْصٌ وَاجْتِهَادٌ وَبُلْغَةٌ  وَصُحْبَةُ أُسْتَاذٍ وَطُولُ زَمَانٍ[4]

## 3-2-التغيير يكمن في التعلم:

"اقرأ" هي أول كلمة نزلت في كتاب الله، لما لها من تأثير وأثر بالغ على كل إنسان يأخذ بها. فكلمة واحدة هي كفيلة بتغيير كل شيء ولكن أي تغيير؟ التغيير للأفضل؛ لتصير متمكنا وقادرا وعالما وعارفا في كل ما تبتغيه. حيث ستكون الانطلاقة هذه المرة من كلمة واحدة "اقرأ" والنتيجة ستكون جزاءً لما قرأت، ولا جزاء تجزى به إلا الحسنى.

[1] ابن آجروم، الآجرومية، تح.حايف النبهان، مقررات اللغة العربية في الجامعة العربية المفتوحة، الكويت، ط1، 2010، ص17.

[2] المرجع نفسه، ص 18.

[3] ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، دار الكتاب العربي، لبنان، ج.3، ص235.

[4] أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، ديوان الشافعي، تح. محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ط.2، 1985، ص117.

في كثير من الأحيان ما تسمع عن أناس ناجحين وصلوا إلى ما وصلوا إليه من درجات النجاح والتفوق، ولكن يا ترى هل تساءلت وجالت وصالت في ذهنك وخاطرك أفكار حول كيفية الوصول؟ وكيف أمكن لأشخاص النجاح دون غيرهم؟ نعم، وبكل تأكيد فمن ذا الذي لم يتساءل! ولهذا السبب تحديدا، تعال لنخبرك بأشياء بسيطة هي قد تبدو، ولكن سر النجاح هو فيها كائن.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز: { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [سورة الرعد:11، حفص]هذه الآية هي بمثابة قاعدة لازمة وواجبة للسير في طريق النجاح والتفوق، فالله يعدك بإمكانية تغيير واقعك مهما كانت الظروف التي أنت فيها، ومهما بدت لك مستحيلة، فكن على يقين أن المستحيل ما هو بمستحيل وأن التغيير سيظل ممكنا لأن وعد الله باق ودائم، والتركيز على نفسك هو الأمر المهم.

و مفتاح التغيير يكمن في التعلم، و قد ألهمنا الله سبل التعلم و سخر لنا أسبابه، فهل من مستلهم! أسباب وجب الصبر عليها، و من لم يصبر لم يعرف و لم يصل، فتجد الكثير يستعظم ما يستطيع إنجازه في يوم و يستصغر ما يستطيعه في عام، يبتغي تحقيق المراد بأقصر الطرق و أسرعها، و لكن غالبا ما يؤول المصير إلى الخيبة مع العجلة.

و من جهة أخرى فإن عادات يومية بسيطة هي كفيلة بقيادتك نحو إنجازات عظيمة، لذلك لا تعجل. و إن كنت تظن بأن طول الزمن لا يغريك، فاعلم " أن أغلب سكان هذا الكوكب، بنسبة تتجاوز 90% يمر عليهم عام و اثنان و أكثر دون أن يتعلموا شيئا جديدا."[1]

و بما أنك اخترت مواصلة القراءة، فأنت حتما تريد تحقيق أقصى ما تتيحه قدراتك.

[1]إسلام جمال، زاد، زحمة كتاب، مصر، ط. 1، 2022، ص 196.

و في الصفحات التالية سيتم عرض خطة عليك لبناء العادات الحسنة لدى طالب الترجمة، عادات لن تدوم هي أياما أو أسابيع، و إنما تدوم العمر كله، و ستبقى معك إلى أن تصير ترجمانا متمكنا.

كما أنك لن تقرأ مجرد ورقة بحثية أكاديمية و إنما أفكارا عملية إلى جانب ذلك، و ستجد فيها الحكمة و النصائح العملية معروضة بشكل سلس و بطريقة يسهل فهمها و تطبيقها.

في البداية سيتم التطرق إلى بعض الصعوبات التي تؤرق كثيرا من طلاب الترجمة، و من ثمة عرض بعض الحلول المساعدة و وضع قاعدة لكل مشكلة وعكس القاعدة، حتى يتسنى لك معرفة و رسم السبيل المناسب لك، كما جرى الاتفاق مسبقا.

و ستكون القاعدة بمثابة ما ينتظرك من مكافأة، بينما سيكون العقاب موضحا في عكس القاعدة. " فلقد أدرك علماء النفس السلوكي، أمثال سكينر، أنك لو عرضت المكافأة المناسبة أو العقاب المناسب، فستستطيع حمل الناس على التصرف بصورة معينة."[1]

و جدير بالذكر أنه لا توجد قاعدة ثابتة لجميع التراجمة، و إنما هناك أساليب و طرق مساعدة تعمل على مساعدة الترجمان في بلوغ غايته. و ما الأسطر التالية إلا قواعد ستفيد أي شخص يبحث عن منظومة تدريجية للتحسن.

## 3-3- أسس للتغيير:

### أ- ما ثبت نبت:

[1]جيمس كلير،العادات الذرية، تر. محمد فتحي خضر، دار التنوير، لبنان، ط. 1، 2019، ص 17.

ليس صدفة أن تجد أن أغلب طلاب الترجمة يتفقون على أن عمل الترجمان هو عمل صعب، لما فيه من سرعة في الأداء و دقة و وضوح في النقل. و إذا ما سألت الطلاب أتميل أنت و راغب في أن تكون مترجما أم ترجمانا، فالغالبية سيحذون حذو المترجم، ذلك أن عمل الترجمان يستدعي جهدا كبيرا في اعتقادهم، و الاعتقاد بأن تكون ترجمانا فهذا هدف بعيد جدا. و حتى إذا ما نصحت له بالزيادة التدريجية في مستواه، فإن الإجابة ستكون أن الأمر يسير ببطء و لن يجدي نفعا.

حسنا، كما قرأت هذه أولى العقبات الموجودة هي في ذهن طالب الترجمة، فخمن حلا لهذا الاعتقاد السائد بينما يتم عرض بعض الاقتراحات المساعدة.

إنه أمر بسيط إن أنت فهمته و عقلته، حدد هدفك و بعدها فلتنس أمره، و ركز على أنظمتك بدل ذلك. فالأنظمة المتبعة هي وحدها ستتكفل بإرشادك و تقريبك من هدفك.

و لا تنس أيضا أن الناجح و الفاشل يتشاركون الأهداف نفسها، و لكن الفرق الجوهري بينهم هو بناء الأنظمة و تحسينها. و الهدف باق و موجود على الدوام، لكن لن تحقق أي نتيجة إلا إذا طبقت نظاما من التحسينات الصغيرة المتواصلة.

و إن ركزت فقط على الهدف، و لم تحقق أي شيء يذكر اتجاهه فستصاب بالإحباط، و تضع نفسك و عقلك في حيز ضيق يحد من سعادتك، و بالتالي تستسلم و تفشل، في حين أن هنالك مسارات عديدة تضمن النجاح لك إن أنت فقط أبصرتها.

فرق آخر سيجعلك تفهم أكثر: التركيز على الهدف سيجعلك تحاول الوصول إلى المراد و فقط، فإن وصلت اكتفيت و لم تجد حافزا آخر للمواصلة، بينما الغرض من التركيز على الأنظمة هو الاستمرارية الدائمة في كل الحالات.

فالتغييرات البسيطة هي التي تؤدي إلى الفوارق الكبيرة، و السبيل إلى ذلك هو خلق عادات صغيرة و الالتزام بها على المدى الطويل. ولا تحقرن أي عادة حسنة و لو كانت صغيرة في نظرك، فما ثبت نبت مع الوقت، و قد لا تلاحظ فارقا في البداية و لكن بعد حين ستنبهر بأنك لم تحقق ما أردت فحسب، بل و تجاوزته بأشواط عديدة، الأمر الذي سيفاجئك أنت شخصيا قبل أي أحد آخر.

و القاعدة المستخلصة مما ذكر هو" أنه إذا أمكنك التحسن بنسبة 1% فقط كل يوم على مدار عام، سينتهي بك الحال و أنت أفضل بسبعة و ثلاثين ضعفا في ما تفعله. و بالعكس، لو أنك صرت أسوء في ما تفعله بنسبة 1% كل يوم، فسيتدهور بك الحال وصولا إلى الصفر".[1]

فالتراكمات البسيطة هي التي ستحدد نوعية الشخص الذي تود أن تكونه.

حيث أن أفعالك تكشف إلى أي مدى ترغب في الشيء، و إذا ما برحت تقول إن شيئا ما هو أولوية لكنك لم تقم بأي فعل حياله فاعلم حينها أنك لا تريده حقا. لقد حان وقت إجراء حوار صادق مع نفسك، و أفعالك هي التي ستؤكد لك حقيقة الأمر.

و كعكس للقاعدة، فلو أنك تستكثر و تستصعب بناء عادات و نظام حسن لنفسك الآن، و تتحجج بمختلف ألوان الحجج و تماطل، و تنتظر حتى تصبح الظروف مثالية، فأنت تكذب و تخادع نفسك لا غير، و اعلم أنك بتفاديك للألم الفوري الذي يعقب بذل جهد في المداومة على العادات الجيدة فأنت تزيد من تكلفة تسويفك التي ستدفعها لاحقا و بكل تأكيد. كن على يقين أن تكلفة التسويف في هذه الحالة هي أكبر من تكلفة الفعل، و بعد مدة ستلاحظ الفرق بين من التزم و بين من اكتفى.

[1] جايمس كلير، مرجع سابق، ص 24.

أو تريد أنت فراغا الآن؟ فلربما تتوق لبعض من الراحة و الفراغ، و حتى أنك تسعى لذلك ظنا منك أن الراحة كامنة فيه، لا و ألف لا، فأنت مخطئ. فشغل نفسك بما ينفعك هو منطقة راحتك التي لا تبصرها و هي واحدة من أعظم نعم الله عليك، و لتعلم أن" الأطباء يستخدمون العمل لعلاج أشد الأمراض فتكا التي ربما يسببها الفراغ. العلاج بالعمل(occupational therapy)؛ و هو تخصص طبي يستخدم العمل لعلاج الأمراض الجسدية والنفسية، حيث تتغير الكيمياء الحيوية للجسد عندما يستغرق الإنسان في العمل."[1]

فلا تحقرن نفسك و لا أي جهد صغير تقوم به، و اعمل الآن فيما أقامك الله فيه، و كُف عن نفسك عقابا و عتابا أنت ملاقيه إن لا تفعل.

و أن النوم على الأشياء أفضل من البقاء مستيقظا عليها بعد ذلك، و أنه من ابتعد عن الوسادة اقتربت منه السيادة، و من لزم الرقاد حرم المراد، و من أكثر النوم سبقه القوم، فالقمة أساسها قم.

**ب- من تَصَبَّرَ تَبَصَّرَ:**

كثير من الطلاب و بعد الالتزام بعدد من العادات الحسنة، قد يصير الأمر عندهم روتينيا و مملا، و سيشرع كل واحد في التذمر من صعوبة المأمورية، و الشكوى من عديد الأشياء. هذا أمر وارد الحدوث، لذا اقرأ التالي لتعالج هذه الفكرة من الأساس و تجتثها من بالك.

أولا، فلتعرف مصدر الشكوى و من يدفعك إلى ذلك باستمرار.

يقول الله تعالى في كتابه العزيز:{ إِنَّمَا ٱلنَّجۡوَىٰ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيۡسَ بِضَآرِّهِمۡ شَيۡـٔٗا إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ } [سُورَةُ المُجَادلَةِ، 10، حفص]

[1]إسلام جمال، لكنود، زحمة كتاب، مصر، ط. 1، 2020، ص 109.

فكن على يقين بأن الشيطان هو أول عدو لك في مسارك نحو النجاح و أي فكرة تراودك عن الشكوى و التذمر و التفكير بشكل سلبي فاللشيطان نصيب منها، و ذلك ليحزنك و يثبطك و يشغلك بما لا ينفعك لا غير.

و القرار راجع لك الآن، إما أن تتبع طريق الشيطان و تبدأ في الشكوى و إما أن تتراجع عن ذلك و تواصل تقدمك.

و لتتضح الصورة أكثر في ذهنك أجب نفسك على التساؤلات التالية:

هل سيتغير شيء بمجرد انتهاءك من الشكوى؟

ألاحظت الفرق بين من هو دائم الشكوى، و بين من يعمل على تجاوز ما يشتكي منه؟

أرأيت أحدا من قبل يتغير حاله للأفضل بعد الشكوى؟

ألم تحدث نفسك بأنك تهدر كل طاقتك في الشكوى و التذمر؟

ألم يحن وقت الخروج من طور الشكوى إلى طور تحمل المسؤولية؟

و إذا كنت غير راض اتجاه شيء ما، فافعل شيئا اتجاهه خير لك من شكوى لا تنتهي، و إذا ما أردت الشكوى، فنعم قم بذلك عند الله و اطلب عونه لا عون العبد، وفي ذلك يقال:

لا تقصد المخلوق و ربك أقرب  من يقصد المخلوق حقا يتعب

لا تسألن بني آدم حاجة و سل  الذي أبوابه لا تحجب

الله يغضب إذا تركت سؤاله و بني آدم حين يسأل يغضب[1]

و ستشعر بالتغيير في اللحظة التي تعلن فيها مسؤوليتك الكاملة اتجاه ما يحدث و تترك كل الأعذار و الحجج، و ستنتقل من طور الشكوى إلى طور التغيير.

فهل أنت صابر؟

و كقاعدة لما سلف ذكره؛ و كأول سبب عليك الأخذ به للزيادة، الشكر.

فإذا شكرت ما شكوت، و نلت الزيادة، تصديقا لوعد الله في قوله:{ وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكُمۡ لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ } [سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ، 7، حفص]. سر آخر إن عملت به أحسنت لنفسك، و هذا السر هو أحد أهم متطلبات سوق العمل، لذا إن لم تتصف بهذا الأخير فلا تعجبن إذا ما بقيت متجمدا و متأخرا في كامل مسارك، و الإتقان هو المقصود.

قد تقول و ما الدافع لأن أتقن ما أنا بصدده إن كان البعض لا يفعل و لا ألقى التقدير المناسب؟ و كثير من التساؤلات الأخرى. حسنا، أنت تفعل ذلك لوجه الله و حبا فيه، فإن رآك أحسنت أحسن إليك و أكرمك، و جزاك خير الجزاء و أكثر مما تتوقع، و كلما أتقن المرء، أحب ما يفعله، و أحس بالرضا، و تقدير الذات و نال السعادة، و زاد و أقدم على ما كان يعمله، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال الرسول صلى الله عليه و سلم:" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه" [2]أخرجه الألباني و قال حديث حسن -1880-

[1]محمد بن صالح العثيمين، شرح نونية ابن القيم، https://alathar.net/home/esound/index.php?op=codevi&coid=131762، تم الاطلاع عليه يوم 2024/02/11 على الساعة 10:00.

[2]صحيح الجامع، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، لبنان، ط.3، 1988، مج.1، 383.

فلو صدقت، صدق فيك قوله تعالى:{ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا } [سُورَةُ الكَهۡفِ، 30، حفص] فهل أنت محسن؟

و الآن مع عكس القاعدة، فلو عُرف عنك الإهمال و عدم الإتقان لتجنبك غيرك، فمن ذا الذي يستأجر إنسانا لا يتصف بالإتقان! حتى أنت نفسك لن تقبل هكذا أمرا. فدع عنك الموانع و خذ بأسباب الزيادة، فقد زاد من أراد الزيادة، و أجل فشله من غفل و تغافل. و من اشتكى بقي في دوامة الشكوى، فتعلم الدرس حتى لا تأخذه مرارا.

## ج- الاستمرار لا الكمال:

اليوم يوم امتحان الترجمة الشفوية، و كل واقف ينتظر دوره لاجتياز الامتحان... و الآن تخيل نفسك وسط الطلبة و أخبرني ماذا تلاحظ، بالتأكيد أنك قد لاحظت و لمست نوعا من الرهبة عند الطلاب، و التوتر النفسي، و الضغط و كذا تهويل الموضوع.

نعم، لقد وقعت عينك أيضا على التردد الحاصل عند بعضهم و التنبؤ بالأسوأ، إلى جانب التخوف من حكم الأستاذ. و بمجرد إلقائك نظرة على الرواق الآخر البعيد بعض الشيء عن قاعة الامتحان فقد لمحت تهرب فئة من اجتياز الامتحان و ترك الأمر حتى آخر لحظة، البعض يتقدم نحو قاعة الامتحان و كأنه يساق نحو الموت، أليس كذلك؟ بلى، بالفعل إنه كذلك.

الآن تقدم و اسأل بعضا منهم، لم كل هذا التردد و التخوف من الترجمة الشفوية بشكل عام.

ها قد فعلت و حصلت على بعض الأجوبة التي تقول بأن الصمت و تأجيل الأمور هما أفضل حلين ممكنين، كما أن بعضهم يحاول تجنب النقد و كل المواقف الممكن حدوث هذا الأمر فيها، زد على ذلك

التخوف من عدم إحسان التأويل و الترجمة، و من ناحية أخرى المقارنة بالغير، حتى أن البعض و بامتلاكهم ما يكفي من القدرات و الرصيد المعرفي إلا أنهم يقومون بتأجيل الأمر كبقية الزملاء.

أشكال التسويف عديدة و متعددة و من بينها ما تم التطرق إليه، فما الحل يا ترى؟

أما تعرف أن التنبؤ بحدوث الأسوأ معناه أنه سيحدث فعلا؛ و ليس هذا بقول بشر، أو مجرد تخمين أو تحليل لظاهرة نفسية، بل من عند الله تعالى في حديثه القدسي، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه و سلم أنه قال: قال الله تعالى:" أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا فله، و إن ظن شرا فله" حديث صحيح، أخرجه السيوطي. 6051[1]

و في حديث لرسول الله صلى الله عليه و سلم يوضح فيه أن النتائج مقرونة بمعتقد و ظن الفرد، فعن ابن عباس، " أن رسول الله صلى الله عليه و سلم دخل على رجل يعوده قال: لا بأس طهور ان شاء الله، فقال: كلا! بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور. قال النبي صلى الله عليه و سلم: فنعم إذن." حديث صحيح، أخرجه البخاري-5662-[2]

فهل أنت محسن الظن؟

أتريد توفيقا؟

إليك بذلك، في قوله تعالى:{ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ } [سُورَةُ هُودٍ، 88، حفص]

أتريد سبيلا إلى ذلك؟

[1] جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2004، ص376.

[2] أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، البشرى، باكستان، د. ط، 2016، ص2555.

اقرأ قول الله تعالى:{ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحا مِّن ذَكَرٍ أَوۡأُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ اجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ } [سُورَةُ النَّحۡلِ، 97، حفص]

أتريد ضامنا لك و وصولا أكيد!؟

عليك إذا بمواصلة القراءة. يقول الله تعالى:{ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ } [سُورَةُ التَّوۡبَةِ، 116، حفص].

و اعلم يقينا أن وعد الله حق فلا يستخفنك أحد، و إليك قوله تعالى:{ وَعۡدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخۡلِفُ ٱللَّهُ وَعۡدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ } [سُورَةُ الرُّومِ، 6، حفص] حتى لا تركن لقول بشر يقول بصعوبة الأمر. أ فأنت آخذ بقول المولى و ولي أمورك أم بقول بشر مثلك؟ و تيقن أنه لا فلاح لك و أنت العبد الضعيف إلا أن تعتصم بالله و تسلم الأمر له و تنفض يدك مما سواه. فهل أنت متوكل؟

و تواصل مقارنة نفسك بالآخرين و تزعم أنك لن تصيب في بعض المواقف، و أنه سيتم انتقادك، و حتى أن بعض الزملاء سيضحكون على أدائك... فلتطمئن، لأن غالب ما تفكر به سيحصل و الجميع مر و سيمر بنفس المسار هذا، و لتضع ببالك أن ما أنت بصدده هو عملية التعلم لا مرحلة الأداء الفعلي، فهذه المرحلة بمثابة الكواليس و التحضيرات، فإن لم تخطئ الآن و تجرب، فمتى ستفعل ذلك؟ حين تتخرج! أنت مخطئ و تخدع نفسك. فلتخطئ و ليتم انتقادك و دع زملائك يضحكون عليك، و لكن إلى متى؟ بمجرد خروجك من قاعة الدرس أو الامتحان سينسى الجميع أمرك، كن على يقين و لا أحد سيذكر زلاتك، و في المقابل ستعالج هفواتك لأنك في طور التكوين. و تحقيق التقدم بكمال كما تعتقد من دون أخطاء هو ضرب من وحي الخيال، و إن التزمت الصمت، فهذا أكبر و أكثر أسباب الفشل.

و إن اكتفيت بالاستعداد لفعل شيء ما في ذهنك دون تنفيذ فهذا شكل من أشكال التسويف، لذا عليك باستهداف البدء و من ثمة الاستمرار لا الكمال. ابدأ فحسب فالكفاءة تأتي مع التكرار، و كلما كررت فعلك فأنت تعين دماغك على تأدية ذلك النشاط بكفاءة أكبر و حتى أن بنية الدماغ ستتغير مع الوقت، و مع كل تكرار يتحسن انتقال الإشارات بين الخلايا العصبية لتصبح الروابط العصبية أكثر فاعلية، و يطلق على هذه العملية اسم " التأييد طويل المدى" بشرحها عالم النفس العصبي دونالد هيب و لأول مرة سنة 1949، و التي تعرف باسم قانون هيب و تنص على أن " الخلايا العصبية التي تطلق إشاراتها معا تترابط معا."[1]

لذلك كلما تدربت على الترجمة فأنت تمهد الطريق لنفسك لتكون مترجما. حيث أنه لا عذر لأحد هنا، و الأمر لا يعتمد على الذكاء بقدر ما يعتمد على المداومة و التدريب.

و كقاعدة مستخلصة مما عرض، إذ أنه يجب عليك تحرير نفسك من المقارنة، فليس دورك في الحياة أن تتسابق مع الآخرين، و لكن أن تكسر أرقامك أنت و تتفوق على نفسك. و ما دمت تؤمن بالله فتأكد أن ما تريد الوصول إليه و تسعى إليه سيوفقك الله و ستصل لما تريد، فقط انشغل بنفسك و لا تقارن ذاتك بغيرك.

و بحسب استعانتك و توكلك يكون لك نصيب من التوفيق، و في هذا يقول ابن القيم:" لو أن أحدكم هم بإزالة جبل و هو واثق بالله لأزاله."[2]

### د- ملهمين لا مستلهمين وحسب:

"We are creators, not just consumers".

---

[1] جايمس كلير، مرجع سابق، ص164.

[2] ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين، تح. رضوان جامع رضوان، مؤسسة المختار، مصر، ط1.، 2001، ج1، ص82.

" إنما نحن ملهمون[1]، لا مستلهمين و حسب." –ترجمتنا–

فعلى الترجمان في طور التكوين أن يعي أنه مبدع لا ناقل للكلام و فقط، إن هو ابتغى تحضير نفسه لسوق العم، و حتى لا يكون الطلاب مجرد واوات وصل على سطر بلا جمل.

و اعلم أنك كلما تعلمت و أبدعت و اكتسبت مهارات جديدة زادت قيمتك بسوق العمل و زاد الاحتياج إليك. أوليس هذا ما تبتغيه؟

و للاعتماد على ذاتك و اكتساب مهارات جديدة، هنالك قاعدة ستعينك على فهم آلية عمل الدماغ البشري في هكذا حالات. إذ أن الدماغ البشري يحب التحديات، بشرط أن تكون في منطقة الصعوبة المثالية، لذا عليك معاملة تجاربك الجديدة على أنها تحديات، تستوجب منك تجاوزها. وضع في بالك أنه إذا كان التحدي أسهل مما ينبغي فستسهل بسرعة، و على النقيض من ذلك إذا واجهت أمرا شديد الصعوبة فسرعان ما ستفقد الحافز، و لكن حين تكسب في بعض الأحيان و تخسر في بعض، حينها ستركز جهاد على أداءك و تحسينه، و ستجد نفسك بعيدا عن المشتتات و منغمسا في مهمتك، فالتحدي ذو الصعوبة المقبولة هو ما يعرف بقاعدة غولديلوكس.

“The Goldilocks Rule states that humans experience peak motivation when working on tasks that are right on the edge of their current abilities. Not too hard. Not too easy. Just right”.[2]

[1] الملهم : من له قدرة الإبداع، وهو شخص قد ألقيت في روحه معان وأفكار، أو تفتقت عنها بصيرته.

[2]James Clear, The Goldilocks Rule: How to stay motivated in life and business, https://jamesclear.com/goldilocks-rule#:~:text=The%20Goldilocks%20Rule%20states%20that,the%20Goldilocks%20Rule%20in%20practice, viewed on the 13th February2024, at 13:00 p.m.

" تقضي قاعدة غولديلوكس بأن الفرد لا يزال يشعر بالنشاط والتحفيز ما دامت المهمة التي تقع عليه في إطار قدراته الحالية، إذ أنها لا تميل لا إلى الصعوبة ولا إلى السهولة الشديدتين، بل قواما بين ذلك."

–ترجمتنا–

وها قد قدمت هذه الكفاءة لمعنى يذكر ويراد، ذلك وأن كل ما ذُكِر آنفا ينزع إلى ما يدعى "بالكفاءة الاستعدادية والجاهزية النفسية"[1]، لما لها من أثر بالغ على شخص الترجمان وأدائه الترجمي. وهذه الكفاءة هي ما ستمهد لما سيأتي من كفاءات أُخرى في الفصل القادم بحول الله وعونه.

[1] حاج أحمد بلعباس و باني عميري، المهارات الضرورية لتعليم الترجمة الفورية، مجلة معالم، ع.13، مج.10، 2020، ص 174.

كيف نعرف أن الطلاب قد تعلموا النقل الجيد من لغة إلى أخرى؟ يمكن ذلك من خلال تقييم الطلاب باستخدام التقييمات التكوينية و الامتحانات النهائية. ولكن كيف نعرف أن الطلاب سيكونون قادرين بالفعل على استخدام لغتهم في مواقف حقيقية من الحياة الواقعية؟ باختصار كيف نعرف أن طلابنا مؤهلون في اللغة المصدر واللغة الهدف؟ إحدى طرق الحكم على هذه الكفاءة هي من خلال أداء الطالب، و مع ذلك كيف يمكن معرفة أن هذا الأداء هو مقياس دقيق لما يعرفه الطلاب بالفعل؟

## 1- الكفاءات المبدئية والأساسية التي تخص كل ترجمان:

### 1-1- تعريف الكفاءة الترجمية:

وتعني القيام بعمل ما، و الوصول به إلى درجة من الإتقان و تتفاوت من شخص إلى آخر. إذ يعتبر الجاحظ من أوائل من تناولوا موضوع كفاءات الترجمان، في كتابه "الحيوان" المعنون ب"شرائط الترجمان":"ولابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه، في نفس المعرفة وينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة و المنقول إليها حتى يكون فيهما سواء و غاية." [1]

كما يصطلح عادة على تسمية الكفاءة المطلوبة في الترجمة ب" الكفاءة الترجمية" و هو مفهوم نسبي، نظرا لاختلاف و تباين هذه الكفاءات من شخص إلى آخر.

"Translation competence is clearly seen as demanding expertise in various areas."[2]

" ينظر جليا إلى الكفاءة الترجمية على أنها طلب للمعرفة في مختلف المجالات." _ ترجمتنا_

[1] أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، ج 1، تح. عبد السلام محمد هارون، ط.2، 1965، ص76.

[2]Christina Slaaffixen, Bexery Abad, Developing Translation Competence, Benjamains Translation Library Congress, USA, 2001.

وفي بعض الأحيان قد تصادف كلمة " كفاية" بدل كلمة " كفاءة"، فالكفاءة تعني بلوغ مستوى يتجاوز حد الكفاية، لأن الكفاية تعني القدرة على إنجاز نشاط أو تمرين له مستوى متوسط بطريقة مرضية على العموم، وعلى ذلك يمكن القول أن الكفاية درجة دون الكفاءة.[1]

وعند " شوسكي وديل هايمز" فهي المعرفة العملية للقواعد النفسية والثقافية و الاجتماعية التي تتحكم في استعمال الكلام في إطار تواصلي خالص تشترط في مجال تحويل الخطاب بالإضافة إلى المعرفة اللسانية و الثقافية و الموسوعية، معرفة تداولية. [2]

ولا تحصل هذه الكفاءة إلا بالممارسة والتدرب على آليات الفهم باعتباره عملية ذهنية نتيجتها فك الرموز اللغوية والمعرفية وإعادة ترميزها دلاليا في لغة أخرى بالتأويل وتوقع التصورات عبر المرجع والدوال. [3]

ويستند اكتساب الكفاءات إلى عدة خطوات ومراحل مرتبطة ببعضها، حيث أن كل منها مبني على الآخر، تبدأ بالمعلومات التي تتحول إلى معارف من خلال الممارسة، وعندما يتم تجريب تلك المعرفة وتطبيقها في مختلف المواقف، فإنها تتحول إلى قدرات، و التي بدورها عندما تتم بشكل ممنهج و صحيح لتشكل الدافعية و القيم، فإنها تتحول إلى فعل فاعل.

وعليه فإن الكفاءة تظهر عندما يتلاءم الفعل مع معيار الكفاية والكفاءة وفق الأعراف المهنية، حتى تصل إلى درجة المهنية والتمهين.

---

[1] د. مزياني الوناس، بين الكفاءة والكفاية في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، د.ت، ص64.

[2] سعيدة كحيل، الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي و متطلبات المهنة، مجلة المترجم، العدد 19، جوان 2009، ص 58.

[3] المرجع نفسه، ص 58.

إذا كان تعلم الترجمة يعني تعلم مهنة، فمن الطبيعي الحديث عن مدخلاتها ولتتماشى مع معطيات المهنة وحتى تصلح مخرجاتها.

فالمدخلات هي "العناصر أو التقنيات التي يتطلب وجودها بشكل مسبق لتنفيذ عملية محددة"[1]، في حين أن المخرجات هي النتاج النهائي لما تم الاعتماد عليه من مدخلات.

و قد قام كيلي باقتراح تعريف لكفاءة الترجمة، إذ اعتبرها كفاءة كلية تتضمن مجموعة من القدرات و المهارات و المعارف و الاتجاهات التي يجب أن تتوفر عند كل المهتمين و الدارسين و المتمهنين بالمهنة، و قد اقترح نموذجا يتكون من: 1- الكفاءة التواصلية و النصية في لغتين على الأقل، 2- و الكفاءة الثقافية و البين ثقافية، 3- و الكفاءة التخصصية، 4- و الكفاءة المهنية و الأدائية، 5- و الكفاءة الاستراتيجية، 6- و الكفاءة الاجتماعية، 7- و الكفاءة المتعلقة بالاتجاهات و الجانب النفسي(Kelly, 2005).[2]

ويصنفستولز أفكاره حول كفاءة الترجمة إلى كفاءة الفهم و الإفهام( Stolze,2011).[3]

كما قام جون دوليل Jean Delisleفي مقاله الشهير الذي نشر في مجلة TTR تحت عنوان:

"Les Manules De Traduction, Essai De Classification"[4]

بتصنيف و تقسيم الكفاءات إلى خمسة فئات تتمثل في: 1- الكفاءة اللغوية، 2- الكفاءة الترجمية، 3- الكفاءة المنهجية، 4- الكفاءة التخصصية، 5- الكفاءة التقنية.

[1] http://www.meemapps.com, viewed on the 15thFebruary 2024, at 10:30 a.m.
[2] Dorothy Kelly,A Handbook For Translator Trainers, Routledge, USA, 1st edition,2005,p73.
[3] Stolze.R,The Translator's Approach – Introduction To Translational Hermeneutics. Theory and Examples From Practice, Frank and Timme,Germany, 2011,p86.
[4] Jean Delisle, Les Manules De Traduction, Essai De Classification, TTR, Traduction, Terminologie, Rédaction, Erudit, p 17.

وقد أضافت كريستيان نورد Christian Nord إلى هذه الكفاءات، كفاءة سادسة ألا و هي الكفاءة البحثية.[1]

## 1-2-مراحل الأداء الترجمي:[2]

**1-2-1- مرحلة ما قبل الأداء الترجمي:** وهي مجموعة الشروط التي يستلزمها الأداء والكفاءة الترجمية، و تكون من خلال التكوين، تتمثل في:

أ- **الكفاءة اللغوية**[3]: وتعني"إتقان الترجمان للّغتين المصدر والهدف، وإتقان كل واحدة منهما بمختلف مستوياتها"[4]، وتتطلب أيضا إلمام الترجمان بوظائف اللغة، إذ تعد هذه الكفاءة شرطا أساسيا لا يمكن من دونه أي عمل في المجال.

وفي هذا الصدد سوف يتساءل الكثير بالقول:

- كيف أحسن من لغتي؟
- إني أملك رصيدا معرفيا، ولكن تنقصني الفصاحة، فما هو السبب؟
- كيف أغدو فصيحا؟

[1] بن هدي زين العابدين،الكفاءة التأويلية في الترجمة بين الإفراط و التفريط، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، مج.10، ع.1، 2021، ص 198.

[2]بن عيسى ابتسام، وظائف ومهن الترجمة، السنة الثانية ماستر ترجمة عربي إنجليزي عربي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات قسم الترجمة، 2023-2024.

[3] فاطمة اخدجو، إكراهات تدريس الترجمة: الكفاءة اللسانية نموذجا، المراجعة اللغوية والمراجع بين الثقافات، ع.3، 2022، ص. 304.

[4]Cf: Actes du 4ème coungrès de la fédération internationale des traducteurs, Nobrovnik, 1963, Oxford, pergamon press, 1967, article n°06.

والتساؤل ها هنا يعني طلب المعرفة والنصيحة، بغية تحقيق المراد وتحصيل المطلوب. حسنا، الأمر ممكن وسيتم اقتراح بعض الطرق البسيطة والفعالة والقابلة للتطبيق بكل سلاسة، ولكن عليك أن تعرف أن التكوين الترجمي مثله مثل السلعة القابلة للتلف، إذ أنه لا يوجد طريق مختصر، وأن هذه الاقتراحات ما هي إلا أساليب و طرق مساعدة، تعمل على مساعدة الترجمان في بلوغ غايته.

وبطبيعة الحال فإن مشكل ضعف اللغة يكمن في مسألتين:[1] طريقة التعلم؛ والتي تعتمد كثيرا على القواعد حتى صارت تبدو وكأنها مسائل جبرية للعديد، كما أنها تعتمد على الذاكرة والمذاكرة وقيمة العلامة واجتياز الامتحان وانتهى الأمر. وفي الواقع، هي فهم و إفهام وقيمة علمية وتنقيح متواصل، لا العكس. وطريقة الاستخدام؛ إذ يتم التعامل مع اللغة على أنها مجرد مادة في المقرر الدراسي، لا أنها أداة للتواصل والاستخدام الفعلي المتواصل.

فما أبعد الشباب العربي عن عربيته، و اللوم ليس بقائم على من يجيد العامية ولا يجيد العربية، فإنه بين ما تعلمه عن العربية والعربية الحقة المفاوز و الفيافي والأميال... و حتى لا يطول الحديث عن المشكلة و جذورها و عن السلبيات والإيجابيات المتعلقة بما ذُكر، سيتم الحديث عن آليات تطوير فصاحتك. إن الأصل في تعلم اللغات هو سماعي، وما يعرفه الطلاب من قواعد اللغة، إنما هو طارئ على اللغة وجد ليحفظها من الاندثار، ولكي يجد الأعاجم معيارا يضبطون به لغتهم، ويعصمون لسانهم من الوقوع في الزلل.

ولربما علتك الدهشة لو علمت أن العرب الأقحاح لا يستطيعون إعراب جملة واحدة، حيث أنه لا يمكن تعلم أي لغة في العالم من دون الإكثار من تلقيها، و استعمالها. فلابد أن تصبح اللغة جزءا من

[1] عبد الله أبو خلف، كيف أصبح فصيحا؟ أسرار الحديث بالعربية، https://youtu.be/loJGtk-JH3E?si=HUs6SO40cDP4BKZh، تم الاطلاع عليه يوم 15 فبراير 2024، على الساعة 14:50.

هويتك، ومن عقلك اللاواعي، حتى تنساب الكلمات منك عندما تحتاجها بكل سهولة، ببساطة قم بما يلي:[1]

- أحط نفسك باللغة.
- احفظ من نصوص اللغة المبتغاة المشهود لها بالبيان وعلو الكعب في البلاغة.
- عليك بالقرآن الكريم، والسنة النبوية، والشعر العربي.
- اطلع على أخبار العرب ومروياتهم.
- وإن أردت أن تضبط لفظك وطريقة تحدثك تعلم علم التجويد فإنه أعظم ضابط للسان وطريقة النطق ومخارج الحروف.

وقد يصادف البعض القول بذاكرتهم الضعيفة، وأنهم لا يستطيعون الحفظ. ودواء هذه العلة هو الإكثار من الاستماع لما سلف ذكره، كما يمكن متابعة برامج تستخدم اللغة العربية الفصحى وأيضا اللغة الأجنبية بشكل أساسي، و هي كثيرة ومتنوعة و منها حتى الترفيهية.

-لا تخجل من الوقوع في الأخطاء عند الاستعمال، فإن الخطأ هو بداية التعلم.

-"حاول تقليد طريقة تحدث الصحفيين والمذيعين."[2]

-خصص وقتا قصيرا لنفسك كل يوم لا تتحدث فيه إلا بفصاحة، ولو مع نفسك.

---

[1] أبو مالك سامح عبد المجيد، كيف تكون فصيحا، دار الإيمان، الإسكندرية، د.ط، د.ت، ص.11.

[2] أحمد فاخوري، كيف تحسن لغتك العربية، https://youtu.be/FTYrvehWqg4?si=62lJHJnDl2YpHx33، اطلع عليه يوم 15فبراير 2024، على الساعة 9:20.

-حاول أن تقوم بتحد مع زملائك بألاّ تتحدثوا إلا باللغة الفصحى.

-سجل أداءك ومحاولاتك على الهاتف حتى تشاهد الفرق لاحقا.

وإذا ما عودت نفسك على النقاط السابقة الذكر خلال مسارك التكويني، اكتسبت الكفاءة اللغوية بشكل تدريجي وبسلاسة، عندها ستكون قد حققت أول شرط مهم بالحرص على صلاح المدخلات، وبالتالي ستصلح المخرجات وتظهر جليا على الأداء، وهذا ما قال به نعوم شومسكي في حديثه عن الكفاءة والأداء اللغويين.

“The American linguist Noam Chomsky considers language as an innate capability of native speakers to understand and produce an infinite number of correct grammatical sentences, and this is called competence.”[1]

"يعتبر اللغوي الأمريكي نعوم شومسكي اللغة قدرة فطرية لدى الناطقين الأصليين بها على فهم وإنتاج عدد غير محدود من الجمل النحوية الصحيحة. وهذا ما يدعى بالكفاءة." -ترجمتنا-

"As for performance, it is the realization of sentences in a real life situation.”[2]

"فيما يخص الأداء، فهو إنتاج الجمل في موقف من الحياة الواقعية." -ترجمتنا-

فإذا ما أتقن الترجمان اللغة، تكونت لديه قدرة خاصة على ربط عناصر الموضوع، حتى في حالة فقدان بعض التفاصيل أو نسيانها أو عدم الإلمام بها، بحيث لا يشعر المستمع وكأن هنالك عناصر مفقودة، ولا المعنى المراد يتأثر.

[1]Hidayat Hemche, Linguistics, L1 English language students, University of Tlemcen, Faculty of letters and languages, Department of English, 2019-2020.
[2]IBID.

**ب- الكفاءة الثقافية:**وتكون بإدراك الترجمان لثقافة كلتا اللغتين، "حتى تكون ترجمته ذات معنى"[1]، ومعبرة عن نفس الفكرة، فاللغة تتأثر بشكل كبير بالثقافة، وعليه فإن أداء الترجمان هو مقرون بمدى إلمامه واطلاعه على ثقافة اللغة المصدر والهدف، وهذه أحد أهم المهارات التي تتيح فهما أعمق وأفضل لما يقال وما يراد. وإذا ما ابتغى الترجمان الاحتراف في الأداء فحق ولزام هو عليه الضرب في أعماق:

- القيم والمعتقدات[2]: من خلال فهم القيم والمعتقدات السائدة في كل ثقافة، وكيف تؤثر هذه القيم على اللغة والسلوك.
- العادات والتقاليد[3]: فهم العادات والتقاليد المتبعة في كل ثقافة، وكيف تؤثر على التواصل بين الناس.
- الرموز والصور: فهم الرموز والصور الشائعة في كل ثقافة، وكيف يمكن ترجمتها بشكل دقيق.
- الأدب و الفن: فهم الأدب و الفن في كل ثقافة، و كيف يمكن ترجمة و نقل ذلك بشكل يعكس القيم الجمالية لكل ثقافة.

فإن هو فعل، سبر أغواره وأغوار المتلقين، وضمن بذلك دقة الترجمة وفهم مقصود الأصل، وتجنب أخطاء النقل، وحافظ على المعاني الضمنية والمشاعر، وتلافى الإساءة إلى ثقافة الغير وسوء المقاصد وكفى نفسه لوم اللائم، وجرى التواصل وتحقق الغرض.

---

[1]Peter Kastberg, Cultural Issues Facing The Technical Translator, The journal of specialized translation, vol.08, 2007, p104.

[2]أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة و نظرياتها: مدخل إلى علم الترجمة، تر. علي ابراهيم المنوفى، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط.1، 2007، ص 797.

[3] كريستيان نورد، الترجمة بوصفها نشاطا هادفا: مداخل نظرية مشروحة، تر. أحمد علي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط.1، 2015، ص51.

ولمن يتساءل عن السبيل، فما عليه إلا؛ أن يكثر من قراءة الكتب والمقالات حول ثقافة كل لغة، ومشاهدة الأفلام والبرامج والفيديوهات المتعلقة بالموضوع، والتحدث مع أشخاص من ثقافات مختلفة، وكذلك من خلال قراءة الترجمات الجيدة، التي من شأنها أن تعلمك كيفية نقل المعنى الكامل للكلام الأصل. وإذا ما أمكنك السفر إلى البلدان التي تتحدث اللغة المصدر واللغة الهدف، حيث يمكنك تجربة ثقافة كل بلد بشكل مباشر وبطريقة فعالة.

وهكذا فإن الكفاءة الثقافية تتطلب وقتا وجهدا، ولكي لا تحسب أن الترجمان يعرف عن كل شيء ولكيلا تستصعب الأمر، عليك أن تعرف بأنه لا يوجد ترجمان أو حتى مترجم يتمتع بكفاءة ثقافية كاملة، وبالتالي فإن المهم والمرجو من طالب الترجمة أن يسعى دائما إلى تطوير مهاراته في الكفاءة الثقافية.

**ج- الكفاءة المنهجية[1]:** وتعد هذه الكفاءة من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها الترجمان، وتشتمل هذه المهارة القدرة على:

- تحليل الأصل: وذلك عن طريق فهم محتوى الخطاب أو القول الأصلي بشكل دقيق، أو حتى إن كان نصا مكتوبا، وتحديد نوعه، والجمهور المتلقي، والرسالة المتوقع إيصالها.
- اختيار أسلوب الترجمة المناسب: من خلال اختيار الأسلوب المناسب لنوع الخطاب، والمتلقي، والرسالة.
- استخدام أدوات الترجمة بشكل فعال[2].

[1] سعيدة كحيل، مرجع سابق، ص 62.

[2] خويصات ريحان، مناهج تعليم الترجمة في الجامعة الجزائرية: دراسة تحليلية وفق نموذج التقييم بالكفاءات، مجلة معالم، مج.16، ع.1، السداسي الأول لسنة 2023، ص 141.

- "إدارة الوقت:"[1] وذلك من خلال اكتساب واستغلال المهارات في تنظيم وإدارة مختلف الجوانب العملية المتعلقة بالأداء الترجمي، وتوفير المعلومات الضرورية في الترجمة واختصار زمن الحصول عليها وزمن الأداء، دون أن ينقص ذلك من جودة الترجمة. وإدارة الوقت مفهوم يعتمد على قاعدة ترتيب الأولويات وتحديد الوقت اللازم والمناسب لكل منها، وهذه مهارة قابلة للتعلم، تتأتى بالتنظيم والممارسة والتمرن. فإن أهمل وأغفل الطالب هذه المهارة انقلب الأمر ضده، وأجهد نفسه وأهدر الكثير من الوقت، نظرا لغزارة المعلومات والمواد.
- "إدارة الجودة"[2]: و مما سبق ذكره، يجب أن لا يفهم من إدارة الوقت إعطاء الأهمية لسرعة توفير المعلومات والأداء على حساب الجودة، وإنما الإدارة الحقيقية تقتضي إنتاج الترجمة في زمنها المحدد وذات جودة عالية، أي أن يكون الاهتمام منصبا في الوقت ذاته على الكم والكيف. وهذا سلاح تنافسي رئيسي في هذا الاتجاه، إذ لابد من تحسينه وتطويره باستمرار.

**د- الكفاءة البحثية[3]:** وتتضمن مهارات التعلم الذاتي، والتي تجعل من الترجمان وطالب الترجمة باحثا في الميدان الذي يعمل فيه؛ بما يشمله ذلك من استخدام المعاجم ثنائية اللغة وأحادية اللغة، واستخدام القواميس الالكترونية، والموسوعات، ودوائر المعرفة، ومسارد المصطلحات، وكذلك البحث في تفاصيل الموضوعات التي يقوم بترجمتها.(عبد اللاه،2021، ص 100).

تعد الكفاءة البحثية من أهم المهارات التي يجب أن يتمتع بها طالب الترجمة، وتشمل هذه المهارة القدرة على:

---

[1] إدير نصيرة، الترجمة في عصر المعلوماتية : الممارسات و الأدوات و الكفاءات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الإلكتروني، المجلد السادس، العدد الثاني عشر، كانون الثاني2018، ص115.

[2] المرجع نفسه، ص 116.

[3] بن هدي زين العابدين، مرجع سابق، ص198.

- البحث عن المعلومات ذات الصلة بموضوع الترجمة، وفهمها واستخدامها بشكل دقيق.
- تحديد المصطلحات المتخصصة والبحث عن ترجمتها الدقيقة في اللغة الهدف.
- فهم السياق الذي وردت فيه المصطلحات، واختيار الترجمة المناسبة لكل سياق.
- التأكد من صحة المعلومات الواردة، وتصحيح أي معلومات غير صحيحة، وبالتالي فإن الكفاءة البحثية تهدف إلى ضمان دقة الترجمة وموثوقيتها، إلى جانب المساعدة على تفادي الأخطاء في الترجمة، خاصة في نقل المصطلحات المتخصصة، وكذلك إثراء الرصيد المعلوماتي لدى الترجمان والتي ستنعكس على أداءه، مما تتيح ترجمة تواصلية تراعي احتياجات المستمعين.

**هـ- الكفاءة التوثيقية:** تعد الكفاءة التوثيقية أحد عناصر الترجمة المهنية والمسؤولة، إذ أنها تساعد في تعزيز المصداقية والشفافية في عملية الترجمة[1]. وبما أن الترجمان يستطيع أن يكون مترجما أيضا فهو الآخر معني بهذه الكفاءة، والتي تشمل القدرة على:

- "البحث عن المراجع ذات الصلة بموضوع الترجمة"[2] والتعامل معها واستخدامها بشكل دقيق وصحيح.
- اختيار المصادر الموثوقة والمعترف بها.
- توثيق المصادر والمراجع التي استخدمت في عملية الترجمة، عن طريق إدراج قائمة المراجع في نهاية النص المترجم، مع توفير تفاصيل المصدر.
- استخدام الاقتباسات المناسبة والإشارة إلى المصدر الأصلي لها.

[1] كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر. هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط.1، 2007، ص 70.

[2] أحمد جوهري، الترجمة العلمية، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، طنجة، 1995، ص 169.

- التأكد من صحة المعلومات الواردة والمراجع والمصادر.
- الالتزام بقواعد حقوق النشر، وعدم استخدام المواد المحمية بحقوق النشر دون إذن صريح من المسؤولين.

**و- الكفاءة التقنية**[1]: أو الكفاءة التكنولوجية، وبما أن هذا العصر هو عصر المعلوماتية فقد أدى التزاوج بين التقنية والترجمة إلى ظهور تخصصات وممارسات مستجدة تسعى إلى إتاحة الحلول للمترجمين والتراجمة والمساعدة على تناقل المعلومات والخدمات في أسرع وقت ممكن، يتماشى وسرعة تدفق المعارف في مجتمعات المعارف الالكترونية.

وعليه فلابد لمهارات الترجمان أن تتغير هي الأخرى وتتجه أكثر فأكثر نحو مستوى معين من الكفاءة والأداء في استخدام التقنيات المستجدة، والتي لم يعد ممكنا هو الاستغناء عنها، وهو الشيء الذي يلزم طالب الترجمة اليوم أن يستعد له بصفته مترجم وترجمان الغد، وذلك من خلال تكوين ينطلق من ممارسة الترجمة كما هي في عصر المعلوماتية ويجعل من هذه التغيرات مقياسا أساسيا.

وفي عصر المعلوماتية هذا "أخذ المترجم يتخلى شيئا فشيئا عن قلمه وممحاته ومسجله الصوتي، وآلة الكتابة، وقواميسه التقليدية، والملف الذي قام بتشكيله في علبة للأحذية"[2]، ليولي بوجهه شطر المعلوماتية بكل ما تقدمه من أدوات وآليات وبرمجيات، تتطور هي الأخرى باستمرار كما وكيفا، حيث غدت تشكل علبة أدواته التي لم يعد بإمكانه الاستغناء عنها وهو يؤدي عمله الترجمي. ومن ضمن الأدوات المساعدة في عملية الترجمة، بدءا من إنتاج الوثيقة ومرورا بالبحث الوثائقي والمصطلحي وصولا إلى إنتاج

[1] إدير نصيرة، مرجع سابق، ص 111.

[2] De Besse Bruno, Des Fichiers Terminologiques aux bases de connaissances, in L'environnement traductionnel, presses de l'université du Québec, Sillery Québec, Canada, 1992, p283.

الترجمة؛ فأما في مرحلة إنتاج الوثيقة، فإن طالب الترجمة أو الترجمان، وبقول ترجمان هاهنا فيدخل ضمنه حتى المترجم، لأن الترجمان بطبيعة الحال يستطيع العمل في عديد المجالات،فيجد بين يديه مختلف برامج معالجة النصوص من[1] (Ms word)، (wordperfect)، (openoffice)، وبرامج التمثيل البياني مثل (Ms PowerPoint)، وبرامج النشر عبر شبكة الإنترنت مثل (Ms front page) و (Dreamweaver) أو النشر بمساعدة الحاسوب مثل (PageMaker) (QuarKXpressو InDesign)و ( framemaker) وبرامج التوطين مثل (passoloوcatalvst).

Team و مرحلة البحث الوثائقي والمصطلحي، فيجد محركات البحث المختلفة مثل[2]Googleو AltaVista، والموسوعات الالكترونية مثل Encarta وwebopedia، أما بالنسبة للبحث عن المصطلحات، فيجد قواعد البيانات المصطلحية مثل EuroDicAtomو Lexis و Team وTermium وباسم، و معربي، وقمم في الوطن العربي، والقواميس والمعاجم الالكترونية الأحادية أو متعددة اللغات مثل lexicool, onelook وكذا قاموس المعاني. وللبحث عن سياقات استعمال المصطلحات فيمكن استخدام Open Source Arabic Corpora و Kacstac.org.saو British National Corpus، وكذا أرشيف النصوص المترجمة مثل موقع منظمة الأمم المتحدة، وأرشيف المجلات والصحف مثل Le Monde , Liberation، ومدونة وكالات الأنباء العربية. ولإعداد وإدارة قاعدة بيانات مصطلحية خاصة به، فيوجد برامج مثل MultiTerm, Lingo, Termex, Logiterm.[3]

[1] إدير نصيرة، مرجع سابق، ص114.

[3] إدير نصيرة، مرجع سابق، ص 114.

[3] المرجع نفسه، ص 114.

وفي مرحلة صياغة الترجمة، فتوجد عديد أنظمة الترجمة الآلية مثل Google Translate, Reverso, Systranوالمترجم العربي، والناقل العربي، والوافي الذهبي، والكافي، والترجمة بمساعدة الحاسوب مثل Webbased وذاكرات الترجمة[1] التي تعد أهم أداة مساعدة، ومن أبرزها Déjà vu, Word fast, Apptech، إضافة إلى كتاب Bowker, L. (2002). Computer Aided Translation Technology: A Practical Introduction, University of Ottawa Press, Ottawa, Canada.، و:Harold Somers (2003) Computer Essential References Materials and Translation.[2] إلى جانب بعض الموارد والمواقع الالكترونية مثل:[3]

http://www.sdl.com/software-and-services/translation-software/terminology-management/sdl-multiterm/

https://terminotix.com/index.asp?content=brand&brand=2&lang=en

https://www.wordbee.com/computer-assisted-translation/

https://www.linguee.com/

https://www.proz.com/

https://www.memoq.com/en/

https://www.memsource.com/

https://www.translatorscafe.com/cafe/

http://zanata.org/

https://www.westernstandard.com/Fluency/FluencyNow.aspx

http://www.wordfast.com

[1] فؤاد سليمان الخوري، مستقبل الترجمة وتقانات الترجمة، مجلة الأدب العالمية، ع.167، 2016، ص168.

[2] جامعة الملك سعود، مقياس الترجمة بمساعدة الحاسب، http://colt.ksu.edu.sa/en/node/1349 تم الاطلاع عليه يوم 20 فبراير 2024، على الساعة 11:42.

[3] المرجع نفسه.

وهذه بعض من الأدوات المساعدة، التي ترتبط فيما بينها بشكل سلس يتيح للترجمان التنقل بطريقة شبه فورية تجعله يكاد يتوفر على كل شيء، بمجرد بضع لمسات.

" وسيشهد المستقبل، مع التطور التقني المتزايد والمتسارع، ظهور أدوات وتقنيات أخرى لا محالة في المحطة الترجمية، مما يعني أن المترجم سيصبح على مر السنين مدمج خدمات مستعد لإدارة محطة مؤتمتة بالكامل وهو دور يتطلب منه اكتساب كفاءات ومهارات جديدة لا غنى عنها."[1]

**1-2- 2- أثناء الأداء الترجمي:** وتشمل الكفاءات التخصصية، و تختلف على حسب اختلاف المهن، و تكون من خلال الخبرة، و المهنة هي التي تملي الكفاءات و الشروط. و من بين المهن التي يمكن أن يشغلها أو يكلف بها الترجمان:[2]

- الترجمة الفورية المتزامنة.
- الترجمة التتابعية.
- الترجمة الهمسية.
- ترجمة المؤتمرات.
- ترجمة الحلقات الدراسية.
- ترجمة المرافق.
- الترجمة الإعلامية.
- الترجمة في المحاكم أو الترجمة القانونية.

[1] إدير نصيرة، مرجع سابق، ص113.

[2] قرين زهور، نظريات واستراتيجيات الترجمة الشفوية، ماستر 1 عربي إنجليزي عربي، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021-2022.

- الترجمة التجارية.
- الترجمة الطبية.
- الترجمة التربوية.
- ترجمة الهاتف أو الترجمة عن بعد.
- الترجمة المجتمعية.
- الدبلجة.
- الاستعلاء الصوتي.
- التعليق الصوتي.
- توطين المواقع الإلكترونية.

و في هذه المرحلة ينعكس تكوين الطلب ومدخلاته على أدائه الترجمي، فإذا صلحت مدخلاته، صلحت مخرجاته.

كما أنه من أهم خصائص الكفاءات التخصصية أنها؛ إجرائية و مكتسبة و متعلمة، و كلية مركبة و غائية، أي أنها نشاط يجعل الفرد يحشد كل الموارد المتنوعة، و هي مفهوم افتراضي مجرد، فلا يمكن ملاحظة الكفاءة إلا من خلال نتائجها. و هي شاملة و مدبلجة، أي تشمل المعارف الخاصة و الذاتية من التجربة الشخصية، و ترتبط بالسياق الذي تمارس فيه.

حيث يمكن استخلاص هذه الكفاءات التخصصية من خلال:[1]

أ- **القدرة على التفكير باللغة الأجنبية:** بحيث يسري المعنى في الذهن دون التنبه للمفردات، بمعنى أنك لا تحتاج إلى ترجمة المفردات إلى اللغة الأم ثم استيعابها مرة أخرى.

[1] حاج أحمد بلعباس وباني عميري، مرجع سابق، ص172.

لذلك تجد الكثيرين من الناطقين بالعربية عندما يتحدثون بالإنجليزية يفكرون بالعربية، فتخرج الجمل الانجليزية ركيكة لأنها في الواقع ترجمة حرفية للغة الأولى.

ب-**الاستماع:** ثمة فرق بين الاستماع لغرض التعلم أو الفهم، ففي التعلم يكون لاستيعاب المعنى بشكل عام، مع التفكير في أمور مشابهة في نفس الوقت، و حتى أنه قد يتشتت انتباه المستمع في بعض الأحيان، على عكس الترجمان الذي يستدعى منه التدقيق في السياقات و المعاني الإيحائية للمفردات، بالإضافة إلى فهم المعنى المراد، و بالتالي فإن الغاية من الاستماع عنده هي الاستيعاب الكامل لما يقال من حيث المعنى اللغوي و جمالية اللغة، و لا مجال ها هنا لأي تفكير جانبي.

كما يجدر الإشارة إلى بعض الأمور التي قد تعيق الاستماع أحيانا، و يشمل ذلك لكنة المتحدث و طريقة نطقه للمفردات، و للتغلب على مشكل اللكنات يلزم الترجمان التدرب على مشاهدة البرامج عبر اليوتيوب أو أي منصة أخرى توفر المطلوب.

و من بين المعيقات الأخرى، تشويش الصوت من المصدر، لذا يجب على الترجمان عدم الشروع في الترجمة إلا بعد التأكد من وضوح الصوت، كما يجب عليه الاعتذار للمستمعين إذا ما حصل تشويش أثناء الترجمة حتى لا يحسب عليه الخطأ.

**ج- التحليل:** يعد تحليل الجمل خطوة أساسية في الترجمة الشفوية، من خلال تحليل العناصر اللغوية و البيانية للجملة، أين يتأتى الترجمان انتقاء العناصر الأساسية لترجمتها، و تحديد أولويات الجمل، و الحفاظ على الشكل و المضمون بقدر الإمكان.

**د- الإنتاج:** أو إعادة الصياغة، و هو إنتاج كلام المتحدث بلغة أخرى حيث أن الجزء الأهم في هذه النقطة هو التركيز على العناصر الأساسية في الجملة و التي تشكل صلب

الموضوع، أما بالنسبة العناصر غير الأساسية فيمكن إدراجها في الترجمة أو غض الطرف عنها حسب المدة الزمنية للترجمة، كما يجوز للترجمان استخدام مفردات مختلفة عن تلك التي أتت على لسان المتحدث، بشرط الحفاظ على المعنى.

و أفضل استراتيجية للإنتاج هي البحث عن أقصر جملة ممكنة لنقل الكلام إلى اللغة الهدف.

فعندما يكون الترجمان واعيا و ملما بفنيات اللغة، يستطيع أن ينقل المعنى بكل سلاسة إلى المتلقين. و لعل من أهم علامات تبليغ الرسالة أن يكون هنالك رد فعل، فمثلا لو ضحك الذين يستمعون مباشرة للمتحدث، وجب أيضا أن يضحك الذين يتابعون الترجمة.

من بين المهارات التي ينبغي أن تتوفر لدى الترجمان، و الأمور التي تقتضي منه التعامل معها؛[1]

– قراءة ذهن المتحدث، بأن يتنبأ الترجمان بما سيقوله المتحدث، و هذا من شأنه تقليل عناء التفكير بمراد المتحدث.

– الاطلاع المسبق على المادة التي ستكون موضوع الأداء، للتعرف على أبرز الاختصارات و طبيعة عمل الجهة المنظمة.

[1] رمضان أحمد بريمة، فنيات الترجمة الفورية (2)، https://www.aljazeera.net/blogs/2018/2/9/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9 تم الاطلاع عليه يوم 25 فبراير 2024، على الساعة 10:02.

– إجراء لقاء غير رسمي مع المتحدث إن أمكن، و الدردشة معه لمعرفة لكنته و طريقة تفكيره وتقريب الفهم بين الترجمان و بين المتحدث.

– الاطلاع والتعرف على المفاهيم والمحاور الأساسية في المجال المعين الذي سيكون موضوع الفعالية.

– إزالة هيبة الجمهور والتعامل مع الوضع على أنه شيء عادي.

– "الحفاظ على سرية المعلومات"[1] التي يحصل عليها بموجب عمله، وعدم تمرير أي معلومة للإعلام، سواء أكانت سرية في انتظار النشر أو سرية للكتمان، فالترجمان مؤتمن دائما على المعلومات و لا يجوز له التصريح بأي شيء من دون إذن.

– الحصافة في التعامل مع التوترات، مثل المفاوضات التجارية أو الحربية أو السياسية و نحو ذلك. ففي بعض الأحيان قد يصل مستوى التوتر إلى التلفظ بألفاظ نابية، و الترجمان في هذه الحالة يحرص على ألا يترجم الشتائم، بل يكفي أن يقول " تلفظ بكلام ناب"، أو " قال كلاما لا يمكن ترجمته "، أو يمكن غض الطرف عنه.

[1] رمضان أحمد بريمة، فنيات الترجمة الفورية (03)، https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/9/%D9%81%D9%86%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%AC%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-3 تم الاطلاع عليه يوم 26 فبراير 2024، على الساعة 14:46.

– الحيادية في الأداء، إذ يجب أن ينقل الترجمان ما يقوله المتحدث إلى الجمهور المتلقي، من دون إبداء رأي أو زيادة أو حذف أو أن يقول " قال كذا ".[1] و هناك حالات معينة يضطر إلى إظهار نفسه، في حالة :

- إذا كان الصوت خافتا أو مشوشا، فيقول " عفوا! الصوت غير متاح للترجمان" لكي لا يقع اللوم عليه فيما بعد.[2]
- إذا كان المتحدث يخلط بين اللغات، هنا يقول " يرجى تنبيه المتحدث بالالتزام بلغة واحدة "[3] ذلك لأن الجمهور لا يستطيع متابعة الحديث عندما ينتقل المتحدث من لغة إلى أخرى.
- إذا كان المتحدث سريعا في كلامه، هنا يقول الترجمان " يرجى تنبيه المتحدث بأن يبطئ قليلا "[4] لأن ذلك في صالح المستمعين.
- إذا ورد في حديث المتحدث ما يخالف السياق الثقافي للجمهور المستمع للترجمة، هنا يكون الأمر بمثابة تنبيه من الترجمان، فيقول " أن المتحدث يقصد كذا و كذا ".[5]

–متابعة نبرة صوت المتحدث قدر الإمكان حتى يعيش المستمعون الجو النفسي الذي يبتغيه المتحدث.

– مجاراة مستوى الخطاب و اللغة التخصصية.

---

[1] رمضان أحمد بريمة، فنيات الترجمة الفورية (03)، مرجع سابق.

[2] المرجع نفسه.

[3] رمضان أحمد بريمة، فنيات الترجمة الفورية (02)، مرجع سابق.

[4] المرجع نفسه.

[5] المرجع نفسه.

– القدرة على مواجهة التغيرات السريعة، و سرعة التصرف.

و من بين أهم القواعد في هذا المجال:

- الدقة، والاختصار، والوضوح[1]؛ و هذه قاعدة لا تزال راسخة في أذهاننا، و قد أفادتنا بشكل كبير، و هي إحدى نصائح و توجيهات الأساتذة رمضاني مريم في مقياس الترجمة الشفوية لطلبتها، و أذكر إلحاحها المتواصل على العمل بها لضمان أحسن النتائج، ففي كل مرة يحاول طالب تقديم ترجمته الشفوية تذكره بثلاث كلمات قبل الحديث؛ الدقة، والاختصار، والوضوح. بمعنى أن تكون دقيقا في انتقاء المفردات و المصطلحات المناسبة و الصحيحة لسياق الكلام، و أن تشكل منها جملة قصيرة ومعبرة، لا طويلة، ولا متكلفة، و بلا إطناب فخير الكلام ما قل و دل، إلى جانب التحدث بلكنة واضحة و مخارج حروف صحيحة و لغة فصيحة خالية من الشوائب و التعابير العامية و عدم التوقف للتفكير، و أن تحاكي نبرة المتحدث بغية أن يصل المعنى المراد بشكل سلس. و جزاها الله خيرا على هذه القاعدة.
- انسجام الأداء مع قول المتحدث باللغة الأجنبية؛ فاللغة الانجليزية تقبل ثلاث كلمات في الثانية، أما اللغة العربية فتقبل كلمتين في الثانية لذا وجب وضع هذا في عين الاعتبار.
- يجب التوقف عندما يتوقف المتحدث، أن تنفعل عندما ينفعل، و أن تصمت عندما يصمت.
- إذا كانت كلماتك أكثر من عدد كلمات المتحدث، و لا يمكن أن تنسجم في المدة الزمنية المحددة، فعليك أن تعدل من صياغتك. فاللغة العربية قابلة لذلك، بحيث لا تغير من المعنى،

[1] د. رمضاني مريم، ترجمة شفوية انجليزي عربي، ماستر 1 ترجمة عربي إنجليزي عربي، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2022–2023.

و إلا ستقع في مسألة الركاكة. وإن لم تفعل وقمت بالإسراع في كلامك فسيلهث المستمع وراءك وسيمل و ستزيد احتمالية خطئك.[1]

- تذكر دائما أنك تتحدث إلى آخرين؛ و أن تتحدث إلى الآخرين يعني أن تكون مفهوما، و أن لا تفرض صوتك على المستمعين، فهنالك من يدون ملاحظات، و هناك من لا يحب أن يفرض عليه الآخرون صوتهم، و هناك من يركز، حيث يجب عليك التكلم من دون أن ينزعج منك الآخرون.
- يجب أن يكون صوتك مقنعا لا سلطويا.[2]
- تذكر أن سر جمال الجملة هو انفصالها عن أختها، و كذا بالنسبة للكلمات، و هنا إشارة و دلالة إلى الوقف المعلق و الوقف التام؛ فالوقف المعلق هو الذي يوحي للمستمع أن هنالك جملة أخرى ستتبع جملتك الأخيرة لتتمم المعنى، أما الوقف التام فهو الذي يعطيك إحالة بأن هذه آخر جملة ستقال. والكلمة بدون صمت تكون منفرة إذا طالت.[3]
- الكلمة هي رتم إيقاعي والأحرف مع بعضها هي إيقاع، فيجب أن تستمد أنت من خلفية العمل نوع الإيقاع الذي تقوله، فعلى سبيل المثال إذا كانت المؤثرات الصوتية في العمل المحدد عاطفية، فيتحتم عليك عندها التحدث بدفء وعاطفة، وإذا كانت حماسية ستكون كذلك...[4]

---

[1] رمضان أحمد بريمة، فنيات الترجمة الفورية (03)، مرجع سابق.

[2] أحمد فاخوري، نماذج من أعمالي كمعلق صوتي، https://youtu.be/oLzs7vgfYcw?si=wRP43MsvJo-mtHzP ،اطلع عليه يوم 01 مارس 2024، على الساعة 09:37.

[3] المرجع نفسه.

[4] المرجع نفسه.

- القدرة على قراءة نص عربي مشكول؛ ومشكول يعني أن تستطيع أنت أن تشكله عند القراءة بشكل صحيح، وهذا من شأنه أن يضمن سلامة اللغة.[1]
- اعلم أن اللغة لوحدها لا تكفي، بل تحتاج إلى أداء يرافقها؛ فنقل المشاعر و الشعور بالكلمة هو الفرق ( خطاب ديني، خطاب تاريخي، خطاب تحفيزي، كرتون...) فكل أداء هو احتراف، لا أن تقرأه قراءة مدرسية، بل يجب أن تشعر به.[2]

**1-2-3- مرحلة ما بعد الأداء الترجمي:** وذلك من خلال التأهيل، فعمل الترجمان مستمر باستمرار الأحداث، و هذا ما يستدعي منه اليقظة الاستراتيجية، و البحث عن المعلومات من مصدرها و المستجدات و استباق الأحداث، و الاستعداد التام لاستقبال و نقل المعلومة قبل الآخرين.[3]

## 2- نموذج الاتحاد الأوروبي للترجمة EMT:[4]

من بين النماذج الحديثة التي تأخذ في اعتبارها الجانب التكنولوجي، نموذج EMT ، و الذي اقترحه الاتحاد الأوروبي لتحديد الكفاءات اللازمة لدى التراجمة و المترجمين. و الحاجة إلى تحديد أدنى

[1] أحمد فاخوري، أسرار التعليق الصوتي، https://youtu.be/Trns3cPdDKE?si=rL-zSyEn5u-7v4mv، اطلع عليه يوم 02 مارس 2024، على الساعة 10:10.

[2] أحمد فاخوري، أسرار التعليق الصوتي، مرجع سابق.

[3] بن عيسى ابتسام، مهن ووظائف الترجمة، ماستر2 ترجمة عربي إنجليزي، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023-2024.

[4] للاطلاع على الوثيقة الرسمية يرجى زيارة الموقع التالي:

https://commission.europa.eu/system/files/2022-11/emt_competence_fwk_2022_en.pdf

معايير الجودة هو ما دعى إلى التفكير فيه، خاصة مع تزايد برامج الترجمة، التي لا تتسق مع متطلبات المهنة ( EMT expertgroup 2009 a) و يهدف هذا النموذج إلى وضع مجموعة من مخرجات التعلم لبرنامج الترجمة. و أول صورة تم اقتراحها لهذا النموذج كانت عام 2009، إلا أنه تم إجراء عدة تعديلات عليه، و تنص على خمس كفاءات أساسية ( EMT, 2017 ) :

1- **كفاءة اللغة والثقافة[1]:** تعد كفاءة اللغة والثقافة حجر الأساس للترجمة الناجحة، حيث تتكون من "الكفاءة اللغوية؛ و التي تتطلب إتقان لغتين على الأقل، مع فهم عميق للبنى النحوية، و المفردات، و التعابير المجازية، و قواعد الكتابة و الهجاء."[2] أما الكفاءة الثقافية فتتضمن بعدا لغويا اجتماعيا ( Sociolinguistic)، يتعلق بإدراك وظيفة و معنى التعبيرات اللغوية المختلفة، و القدرة على إنتاج خطاب لغوي يناسب موقفا معينا، كما تتضمن بعدا نصيا، يتعلق بكيفية فهم و تحليل البنى الكبرى للنصوص و الخطابات، و أوجه الترابط و تحديد الاستراتيجيات اللازمة لحل مشكلات الفهم، و تلخيص النص و استخلاص أفكاره الرئيسية، و إعادة الصياغة بسلاسة.

2- **كفاءة الترجمة[3]:** و هي كفاءة تتوسط عملية الترجمة، و لا ترتكز على عملية النقل فحسب، و لكنها تشمل أيضا الكفاءات الاستراتيجية و المنهجية و الموضوعية، و التي تظهر قبل عملية النقل و في أثناءها و بعدها بهذا من المدخلات إلى المخرجات و التحكم في الجودة النهائية للعمل.

[1]European commission, European master's in Translation; competence framework 2022 , https://commission.europa.eu/system/files/2022-11/emt_competence_fwk_2022_en.pdf, viewed on 05th March 2024 at 10:50 am.

[2] محمد البشير، تكوين المترجم، مجلة المترجم، ع.28، جوان 2014، ص 51.

[3]European commission, op.cit, p 07.

3- **الكفاءة التقنية[1]:** وتتضمن المعارف والمهارات المرتبطة باستخدام تقنيات وتطبيقات الترجمة التقنية، و الوعي بتيسير مهمة الترجمة، و التكيف بسرعة مع الأدوات الجديدة و المصادر التقنية و التحولات و التطورات الجارية.

4- **الكفاءة الشخصية والتطبيقية[2]:**وهي تضمن تحسين فرص العمل، و تشمل المهارات التالية:

- التخطيط و إدارة الوقت.
- القدرة على العمل بشكل مستقل، و كذلك في فرق عمل واقعية و افتراضية، ومتعددة اللغات و الثقافات، و باستخدام تقنيات التواصل.
- توظيف وسائط التواصل الاجتماعي بمسؤولية لتحقيق الأهداف المهنية.
- تنظيم بيئة العمل و تهيئة الظروف المادية.
- كفاءة تقديم الخدمة؛ وهي الكفاءة الأخيرة، و التي تركز على توفير خدمات مهنية في الترجمة، بما في ذلك الوعي بمتطلبات سوق العمل، و إدارة المشاريع، و تشمل المهارات التالية:

-مراقبة متطلبات سوق الترجمة في العصر الحديث من الناحية اللغوية و الاجتماعية، و ما يرتبط به من مواصفات مهنية.

-توظيف استراتيجية تسويقية مناسبة للتعامل مع العملاء الحاليين و الجدد.

- التفاعل في كل المراحل مع العملاء.

- تنظيم مشاريع الترجمة، و تحديد ميزانيتها و إدارتها.

[1] European commission, op.cit, p 09.
[2] IBID, p 10.

- تطبيق إجراءات إدارة الجودة و ضمانها.

- تقييم العمل بشكل ناقد، و العمل وفق مبادئ محددة في الميثاق الأخلاقي للممارسة الجيدة ( من سرية البيانات، و المنافسة العادلة، و تجنب التحيز).

- التعاون من خلال شبكات العمل مع المترجمين و مقدمي الخدمات الآخرين، لتحسين التواجد المهني على المستوى الفردي و الجماعي.

و بالتالي، أصبح الترجمان اليوم في ظل المعلوماتية، و إلى جانب الكفاءات التقليدية، مطالبا بمواكبة العصر الرقمي، من خلال التحكم في تكنولوجيا الترجمة على تشعبها و اختلافها. و قد تم التطرق إلى نموذج EMT ، ذلك لأنه يعد الأحدث مقارنة بالنماذج السابقة عليه، و لأنه يعد نموذجا مختصرا و سلسا إلى حد كبير، أين يدمج أكثر من كفاءة معا، كما يركز على المهارات التقنية، بوصفها عنصرا أساسيا في إعداد الترجمان و المترجم في العصر الحالي.

## 3- الممارسة النشطة في عملية التكوين:

هذه المرة ستكون الانطلاقة من هذا الاقتباس، الذي من شأنه إعطاء ملخص شامل عن ماهية التكوين الترجمي:

"Tell me and I forget, teach me and I may remember, involve me and I learn."[1]

و لما كانت الممارسة هدف كل تكوين، فإنها تبحث أيضا في التداعيات الجديدة لتدريس الترجمة في خضم العصر الحالي و إعداد تراجمة في مستوى التوجهات الكبرى لممارسة الترجمة.

[1]Dr. Md. Enamul Hoque, Tell me and I forget; teach me and I may remember; involve me and I learn, The EDRC journal of learning and teaching, volume. 7, 03 December 2021, p.30.

و الوعي بأن جودة الترجمة هي من جودة المؤسسة، فكلما تم تنظيم مكان من أجل غرضه المعني، فهو يجهز على نحو يجعل الفعل القادم سهلا. لذلك وجب جعل تدريس الترجمة يتماشى مع ممارساتها المهنية.

## 3-1- بيداغوجيا الكفاءات:

### أ-المقاربة بالكفاءات:

المقاربة بالكفاءات هي مرجعية تعليمية تستند إلى أسس فلسفية وفكرية تتأثر بالتقدم العلمي والتكنولوجي في الحضارة المعاصرة. تعتمد هذه المرجعية على "النظريات النفسية الحديثة التي أدت إلى تغيير جذري في المناهج التعليمية التقليدية، نظرا لعدم توافقها مع مبادئ وخصائص النمو النفسي للمتعلمين في أبعادها المعرفية والعصبية والوجدانية والسلوكية."[1]

"ومن بين النظريات التي تنتقد النظريات التعليمية التقليدية، النظرية المعرفية البنائية التي جاء بها العالم السويسري " جان بياجيه" 1896-1980، والتي انبثقت منها بيداغوجيا الكفاءات."[2]

تعرف المقاربة بالكفاءات على لسان حثروبي كمنهج تعليمي يرتكز على تحديد الكفاءات المستهدفة في أي نشاط تعليمي، إذ أنه يتضمن استراتيجيات وطرق التدريس ووسائل التعلم وأهداف التعلم، واختيار المحتوى وأساليب التقويم.[3]

[1] زيتون حسن عايش، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، القاهرة، مصر، د.ط، 2008، ص 53.

[2] د. محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006، ص 53.

[3] حثروبي محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت، ص 37.

بمعنى أن محور العملية التعليمية هو المتعلم، والذي لا يكتمل التعليم إلا به، ومن خلال دوره ومشاركته الفعالة، لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية، و ما لديه من رغبة و دوافع للتعلم.

و عليه، فيمكن اعتبارها كمقاربة شاملة و جامعة، من شأنها تعزيز قدرات المتعلم الفكرية، و لذلك فهي أكثر نفعا من سابقاتها للمتعلم. حيث تسمح من خلال الوضعيات التعليمية الإدماجية للمتعلم البحث و الاكتشاف و إنتاج المعرفة، و نظرا لأن المتعلم يتمتع بمزيد من الاستقلالية و الحرية، فيتحفز على المشاركة في العمل الجماعي و استخدام قدراته و إثارة اهتمامه نحو الإبداع و الابتكار.

"تعد المقاربة بالكفاءات إحدى الإجراءات التعليمية التي تم اعتمادها في الجزائر اعتبارا من السنة الدراسية2003-2004."[1]وتأتي هذه المقاربة ضمن سلسلة الإصلاحات التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم، وتطوير نظام تعليمي يمكنه مواكبة التحولات السريعة في اقتصاد المعرفة. كما تتضمن أهداف هذا النظام:[2]

- استبدال طرق الحفظ و الاعتماد على الذاكرة بطرق تعزز التفكير و النقد و الإبداع.
- تحقيق التكامل في المجتمع من خلال استخدام كفاءات الطلاب في الحياة الاجتماعية.
- تمكين الطالب ليكون مستقلا في بناء المعرفة بنفسه.
- تبني تعلم موجه نحو أهداف واضحة واشتمالية، و اعتماد منهجية تعلم من الكل إلى الجزء.
- تطوير شخصية الطالب و تنمية مهاراته المتعددة التي تمكنه من اكتساب الخبرة اللازمة لحل المشكلات.
- تطبيق منهجية متفاوتة تعطي أهمية كبيرة لمرافقة الطلاب لتتماشى مع سمات شخصياتهم.

[1]منال زيان وفطيمة زينات، مرجع سابق، ص 239.

[2]المرجع نفسه، ص 239.

- الاعتماد على بناء المعرفة العملي الواعي للطالب.

## ب –خصائص المقاربة بالكفاءات:[1]

- الاهتمام بالفروق الفردية، و الذي من شأنه خلق جو ديمقراطي يتيح للطالب حرية التفكير و النشاط مما يجعله يظهر مبادراته و أفكاره دون تردد.
- التركيز على قياس الأداء و السلوك بشكل شامل، بدلا من التركيز الحصري على المعارف النظرية.
- إشراك المتعلم في بناء المعرفة لتنمية الكفاءات و استخدامها في حل الإشكاليات المختلفة.
- تمكين المتعلم من توظيف المعرفة و المهارات المكتسبة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية و المهنية بطرق ذكية و فعالة.
- الاعتماد على البيداغوجيا الفارقة، التي تهتم بمرافقة المتعلم و احترام خصائصه المعرفية و السلوكية و الانفعالية، و توفير بيئة تعليمية تتوافق مع احتياجاته.
- الاستثمار في جهد المتعلم بالانتقال صوب التعليم الواعي، و بجعل المعارف وسيلة لا غاية، و تحقيق التكامل بين الشق النظري و التطبيقي.
- تحويل المعرفة النظرية إلى معرفة عملية يمكن استخدامها في سياق التمهين.
- دعم التقويم البنائي لتقدير و تثمين جهد المتعلم لقياس الكفاءة المطلوبة.

[1] د. مزياني الوناس، مرجع سابق، ص 65.

- إعطاء المعلم حرية أكبر في إعداد درسه، و في تقويم طلابه، بعكس ما كان سائدا في البيداغوجيا السابقة، إذ كان المعلم ملزما بمذكرات وزارية، و كما يقال قد تستطيع جر جمل إلى الماء، ولكن لا تستطيع حمله على الشرب.

## 3-2- تعليمية الترجمة:

### أ- التعليمية:

التعليمية، علم التدريس، أو الديداكتيك، و هي عدة ترجمات عربية للمصطلح الانجليزي Didactics، وهي بدورها مشتقة من كلمة Didacticus اللاتينية، و التي اشتقت من كلمة Didaskein الإغريقية والتي تعني التعليم، وأما في اللغة العربية فهي مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من عَلَّمَ، أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه.[1]

ومن ناحية اصطلاحية، فهي "الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المسطرة على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي، وتحقق له المعارف والكفاءات والقدرات والاتجاهات والقيم."[2]

وباختصار، "تنقسم التعليمية إلى قسمين؛ التعليمية العامة التي تركز على المواد العامة واستنباط المبادئ التوجيهية، هذا بالنسبة للقسم الأول، والتعليمية المتخصصة التي تركز على تدريس المواد المتخصصة و برمجة العملية التعليمية التعلمية وفق إطار يتوافق مع خصوصيات المادة أو الوحدة التعليمية

[1] منال زيان وزينات فطيمة، مرجع سابق، ص 242.

[2] الدريج محمد، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة علوم التربية، ع. 47، 2011، ص 08.

المدروسة"[1]، وعلى سبيل المثال يمكن ذكر تعليمية الترجمة، تعليمية اللغات ، تعليمية الفيزياء كأمثلة على مجالات تعليمية متخصصة وهذا كقسم ثان.

## ب- تعليمية الترجمة في ظل المقاربة بالكفاءات:

يعد تعليم الترجمة بالكفاءات نهجا حديثا يركز على مهارات المتعلم العملية وربطها بالمعرفة النظرية، والتي "تجعله يكتسب في نهاية تكوينه رصيدا خبراتيا يسمح له بدخول سوق العمل بترسانة معرفية معتبرة"[2]. لكن وعلى الرغم من فوائد تعليم الترجمة بالكفاءات، إلا أنه يواجه بعض التحديات في الجامعات الجزائرية؛ فلربما يرجع هذا إلى عدم توفر المقررات الدراسية التي تتماشى و بيداغوجيا الكفاءات ومستجدات ميدان الترجمة، كما هو ملاحظ وبشكل جلي الفجوة بين التنظير والتطبيق في برامج تعليم الترجمة، إلى جانب نقص الموارد المساعدة والتجهيزات اللازمة، ونقص الأساتذة المدربين على هذه المقاربة.

و من بين نماذج قياس وتقييم الكفاءة الترجمية، والتي تعتمد على ربط التنظير بالتطبيق، نموذج " أوروثكو" و " أورتادو ألبير" الذي يعكس تطبيق النظرية التأويلية لكل من "دانيكا سيليسكوفيتش" و "ماريان لودورير"، و يعتمد على ثلاثة معاير أساسية:

1. الفهم والانسلاخ اللغوي وإعادة الصياغة.
2. قابلية المعايير للملاحظة والقياس.
3. تقديم نظرة عن استراتيجية الترجمة.

[1] الدريج محمد، مرجع سابق، ص 11.

[2] خليل نصر الدين وبن شرقي نصر الله، نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية، مجلة المترجم، ع. 32، 2016، ص 136.

و من خلالها يمكن الخلوص إلى طريقة تعامل طالب الترجمة مع معضلات الترجمة، والتي تنقسم إلى معضلات لسانية وغير لسانية، ومعضلات تداولية، وأخرى خاصة بالنقل. ومن ثمة المعالجة الديداكتيكية للخطأ، و تحديد المفاهيم العامة للترجمة. إضافة إلى "نموذج "باكت" التكميلي الذي يجمع جل النماذج التي جاء بها باحثوا الترجمة في ثلاث محاور؛ ماهية الكفاءة الترجمية، وطرق اكتسابها، ومعايير تقييمها انطلاقا من اقتراحات الأساتذة."[1]

## 3-3- بيداغوجيا الترجمة اليوم:

"ترتبط بيداغوجيا الترجمة بمعناها الأشمل بسلوك المعلم والمتعلم داخل الصف، وتبحث في الطريقة التي يتلقى بها المتعلم مضمون الدروس، وفي كيفية تحفيزه، فتتكيف وتوقعات المتعلم ومخزونه المعرفي والثقافي ومدى قدرته على الاستقلالية في العمل، وتسعى إلى تحديد المنهجيات الملائمة لإعداد المترجم."[2] وتعد بيداغوجيا الترجمة في العصر الحديث نهجا متطورا يركز على تنمية كفاءة طالب الترجمة ومهاراته العصرية. هذا وتساعد الابستمولوجيا الانبثاقية (Emergentist Epistemology)، التي اقترحها كيرالي وهوفمان[3]، على وضع الطالب في مركز عملية التعلم. كما تشير الدراسات إلى أن المناحي الحديثة التي تميز بيداغوجيا الترجمة تشمل:

---

[1]PACTE, PACTE translation competence model: A holistic, dynamic model of translation competence. In A. Hurtado Albir (Ed.), Researching translation competence by PACTE group
Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Co, 2017, p 35.

[2]دوليل وليبانكي وآخرون، الترجمة-الترجمية: بيداغوجيا الترجمة، https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/blog/terminology/pedagogie-de-la-traduction/#zp-ID-2246-3584268-TFC3KR72 اطلع عليه يوم 20 مارس 2024، على الساعة 10:21.

[3]Kiraly and Hoffman, Towards a Postpositivist Curriculum Development Model for Translator Education." In Don C. Kiraly, (ed..) Towards authentic experiential learning in translator education, Mainz UP, Göttingen: V&R Unipress, Germany, 2016, p 67.

**1- التركيز على البعد ما وراء المعرفي (Meta-cognitive)[1]:** من خلال التعليم المرتكز على العمليات وعلى المعرفة الإجرائية والسياقية، وتدريب الطلبة على جميع عمليات الترجمة، وإرساء ثقافة صفية تشجع على المشاركة الفاعلة والتقييم الذاتي، والتي تساعد الطلبة على تحديد المشكلات التي يواجهونها بانتظام، وأخذ الملاحظات والتقييم من قبل الزملاء، وبالتالي تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحسين قدرة الطلبة على تقويم أدائهم والتفكير فيه وتنظيمه ومراقبته، بمعية الأستاذ.

**2- تحويل الطالب إلى مشارك نشط:** وذلك من خلال "اتباع مدخل يرتكز على المهام"[2]، ومنح الطالب فرصا لمواجهة صعوبات الترجمة وتحدياتها. يبدأ هذا المدخل بتحليل النص أو الخطاب الأصلي، ثم نقل المعنى إلى اللغة الهدف، وبعده تقييم المنتج النهائي.

في المرحلة الأولى، يتناول الطالب قضايا فهم الخطاب أو النص الأصلي، مثل الموضوع والنوع والقارئ المستهدف والغاية...إلخ. والانتقال إلى محاولة الترجمة وإعادة الصياغة بشكل فردي أو جماعي، مع توجيهات الأستاذ عند الحاجة. وبعد الانتهاء من المهمة المحددة، يعد الطالب تقريرا حول أدائه فيقدمه إلى الأستاذ أو إلى زملائه، لتقييم خياراته وخيارات باقي الصف، والوقوف على مشكلات الترجمة وحلولها. ومن شأن هذا المدخل تحويل الطالب من متلق سلبي إلى مشارك نشط.

**3-التعلم التعاوني والبيراغوجي[3]:** يعد التعليم التعاوني أسلوبا هاما في تدريس الترجمة، حيث يشجع الطلبة على العمل معا في أداء المهمة المطلوبة، وتحمل مسؤولية جميع مراحل الترجمة. ولقد

[1]Kiraly and Hoffman, Op.cit, p 68.
[2]Rezvani & Bigdeli, A New Direction in translation pedagogy: Task-based translation teaching, Published in the proceedings of the first national conference on issues in English literature and language teaching: New trends and criticisms, Lorestan, Iran, 2 May 2012, p 639.
[3] Rezvani & Bigdeli, op.cit, p 641.

غدا التعلم خبرة اجتماعية تعاونية في طبيعتها، تظهر في شكل تتوازن فيه أدوار الأستاذ والطلبة، ويطلق على هذا النوع من التعلم (peeragoy)، وهو يختلف عن البيداغوجيا، "بارتكازه على تعلم الطلبة مع بعضهم البعض، وإدارة التعلم وتقييمه، وما الأستاذ إلى مرشد"[1].

**4-التعلم المرتكز على مواقف من الحياة الواقعية[2]:** يعتبر إعداد الطلاب للعمل في مواقف واقعية أحد أهم أهداف تدريس الترجمة، ولذلك يمثل استخدام نصوص وخطابات وصوتيات واقعية أداة هامة لتحسين دافعيتهم للتعلم. إذ تقاس واقعية المهمة من خلال اندماج الطلاب فيها وشعورهم بأهميتها، وملاءمتها لاحتياجاتهم، وعكسها للتحديات التي سيواجهونها في الواقع. ومن بين أمثلة النصوص والخطابات الواقعية؛ المقالات الإخبارية، التصريحات السياسية والإعلامية، التقارير الطبية، الوثائق القانونية، والمواد التسويقية والإشهارات.

ولاستخدام هذه الأخيرة بشكل فعال، وجب اختيار كل مهمة بما يتناسب ومستوى الطلاب وتشجيعهم على طرح الأسئلة والنقاش. ويعتبر هذا النهج مثالا فعالا لتحفيز الطلبة وتحسين مهاراتهم وإعدادهم بشكل أفضل لسوق العمل.

**5-مواكبة التطورات والتحديات:** من خلال إدماج التقنية في تدريس الترجمة، حيث أدت التطورات في تقنيات الحاسوب والأنترنت إلى تغيير أنماط التعلم، حتى أصبح التعلم تفاعليا بين الطالب والمحتوى والزملاء على نقيض التعلم السلبي، ومن المتوقع أن يلعب الذكاء الاصطناعي دورا هائلا في تشكيل

[1]Corneli, J., Danoff, C, and others, The Peeragogy Handbook, PubDomEd/Pierce Press, Chicago, IL./Somerville, 3rd ed, 2016, http://peeragogy.org.
[2] Rezvani & Bigdeli, op.cit, p 641.

صناعة الترجمة وتغيير أنماط التعلم وأشكال التفاعل، أين سيتعلم البشر والحواسيب بشكل مندمج، فأداة التعلم ستغدو مشاركا في عملية التعليم.[1]

مع التطورات المتسارعة في مجال الترجمة، بات من الضروري إعادة النظر في بيداغوجيا الترجمة لتطويرها وإضافة عناصر تتعلق بالترجمة المحوسبة، تضمن للطلبة فهما أعمق لمكانتهم وأدوارهم المنوطة بهم في ظل الواقع الجديد.

[1]Littau Karin, Translation and the materialities of communication, Translation Studies, vol.09, 2016, p 82-96.

## 1- استهلال واستفهام:

فِ تُوَفَّ، مجرد كلمتين صغيرتين ولكن قد تفتقت عنهما قاعدة بسيطة وعميقة، لو عقلها كل ضارب في المجال لأبصر السبيل القويم وأخذ من العلم والزاد ما يحصل منه الفهم وبه الإفهام وما يبلغ به المراد.

فعن حرف الابتداء شكلا، وليس هو بالحرف معنى ولا الفاء هي حرف البداية، بل حرف بدء الفصل وكلمة تذكر ويراد بها معنى الإخلاص، والحرص، والاجتهاد، والوفاء في العلم والتعلم، وشرط من شروط الوصول الأكيد والرأي السديد، ولا جواب لهكذا شرط إلاّ جواب بالحسنى ويزيد هو إن أنت زدت.

وما يراد بما قيل، إلا أن تخلص وتتقن ما جرى عليه القلم بالذكر آنفا في سابق الفصول. فكل فصل يتضمن كفاءات وقد جاء ذكرها بالتدرج، ولو أن أي طالب سار مسارها وحذا حذوها لتكشفت له ضالته، واكتسب ما ينفع به نفسه ونفوس الخلق إن هو واصل وسار حتى يصير. ففي السيرورة والصيرورة اختلاف وائتلاف في الحرف، والفكر، والمقال، والمقام، ولا تنبغي الثانية إلا لمن وافق الأولى اعتقادا وقولا وعملا. والمقصد أنك لن تصير ترجمانا أو مترجما محترفا إلا إذا أخذت كل كفاءة وعقلتها وعملت بها، وزدت عليها باقي الكفاءات، وليتسنى لك تلقينها للطلاب من دون نقصان بعد حين، وهكذا دواليك.

والآن قد تستغرب لما كل هذه الغرابة وعدم السير على النهج المعتاد! وحقيقة الأمر أن هذا الاستبدال والاستهلال قد يشكل نوعا من التجاوز، ولكنه تجاوز في الشكل وليس في المعنى، بل وأنه يخدم المعنى الأصلي ويمنحه القبول. وأن هذه الأسطر إنما هي أفكار قابلة للتطبيق على أرض الواقع وليست مجرد أوراق للقراءة وفقط، وإن كانت كذلك لوجدت المعتاد.

وعليه يحق التساؤل ورفع اللبس عما يجول في فكر الطالب، من خلال عديد الأسئلة والتي من بينها؛

– سؤال الطالب عن الكفاءات الأساسية التي يتطلبها التكوين الترجمي في العصر الحديث لضمان نجاعة تكوين تراجمة محترفين. وجواب هذا السؤال قد تم التطرق إليه بشكل أقل ما يقال عنه أنه مفصل بشكل بسيط وسلس وقابل للتبني، كما تم إرفاق نموذج الاتحاد الأوروبي للترجمة EMT كمقترح، وأيضا سيتم التفصيل في مقترح آخر سيأتي في قادم الصفحات بإذن الله.

– هل يزيد تعرض الطلبة للمفاهيم النظرية أكثر من التدرب عليها وتطبيقها من عمق الفجوة بين التكوين الترجمي والممارسة العملية؟ سؤال آخر يطرح، وفي العموم تكون إجابته بنعم، وبكل تأكيد. الأمر الذي يخلق هوة بين ما يتم تعلمه وما يتم العمل به، نظرا لانحصار التركيز على الدروس النظرية وإهمال الشق التطبيقي العملي. ودواء هذا الداء الذي ينخر التكوين الترجمي هو هذا القول بكل اختصار:

"Tell me and I forget, teach me and I may remember, involve me and I learn."[1]

هذا الاقتباس يعكس فلسفة التعلم التفاعلي، إذ أنه يشير إلى أن التعلم النشط يحدث عندما يتمكن الطالب من المشاركة في عملية التعلم. ولذلك فإن تعليم الترجمة ليس مجرد إيصال للمعلومة، وإنما يتطلب مشاركة الطالب في مختلف الأنشطة التعليمية التفاعلية. وهكذا سيتم تطبيق المفاهيم النظرية التي سبق التطرق لها. هذا وقد تمت الإشارة إلى هذا الأمر في الفصل الثاني.

– هل تتناسب مخرجات برامجنا الدراسية واحتياجات السوق العمل؟ وإنه لسؤال محوري والإجابة

[1]Dr. Md. Enamul Hoque, Tell me and I forget; teach me and I may remember; involve me and I learn, The EDRC journal of learning and teaching, volume. 7, 03 December 2021, p.30.

عنه قد تفضي إلى كتابة أطروحة أخرى حوله، وكما هو جلي ولا يمكن التستر عنه بأن مخرجات برامجنا أبعد مما أن تكون على الخط مع احتياجات سوق العمل. الأمر الذي يدفع بالكثير من الأساتذة والطلبة على حد سواء إلى التفكير في مناهج وبرامج جديدة تخدم الواقع الحالي، ودراستنا هذه تهدف إلى الشيء ذاته. ومنه إذا ما صلحت المدخلات صلحت المخرجات، المبدأ الهام الذي إذا ما تم العمل عليه وبه استُخلِصت الكفاءة المنشودة ووقع الاكتفاء.

– وهل بات من الضروري أن يتغير تدريس الترجمة ويتطور ليتماشى مع المعطيات الجديدة في بيئة الترجمة؟ وكثير من الطلاب هم يتساءلون عما إذا سيتمكنون من مواكبة التطورات الحاصلة في العالم ومختلف الوسائل والوسائط التقنية وموافقة البرامج والمقررات الدراسية لسوق العمل ومقتضياته، أو سيكون نصيبهم من كل هذا الاكتفاء بالمشاهدة من بعيد والتمني!

## 2- هل سنواكب العولمة؟

تماشيا مع العولمة وتعدد اللغات فقد تزايدت أهمية الترجمة، مما دفع عديد الدول إلى تأسيس معاهد ومدارس متخصصة لتكوين تراجمة ومترجمين أكفاء. هذا وقد برزت حاجة ماسة لتطوير برامج التعليم والتدريب لمواكبة التطورات المستجدة والمتسارعة في عالم الترجمة اليوم.

ومن بين التغيرات التي طرأت على مجال الترجمة في ظل العولمة، بما في ذلك ظهور أنواع جديدة من الترجمة الشفوية على غرار ترجمة المؤتمرات والترجمة عبر الفيديو. ليس هنا وحسب، بل وقد فرضت التطورات التكنولوجية متطلبات جديدة سواء في التكوين أو في سوق العمل، الأمر الذي يشمل إتقان برامج الحاسوب المختلفة المتعلقة بالمجال وكذا المهارات الرقمية، حتى أن الترجمة الطبية والقانونية والتقنية والإعلامية وباقي التخصصات قد تأثرت بالمستجدات الحاصلة، أين أصبح التواصل

ممكنا في أي لحظة وفي أي مكان في العالم[1].

من جهة أخرى هنالك تحديات تواجه مواكبة هذا التطور الحاصل على غرار[2]:

- عدم ملائمة برامج التعليم والتدريب في بعض الجامعات التطورات المتسارعة في مجال الترجمة.
- افتقار بعض المناهج الدراسية الحالية إلى تلبية احتياجات سوق العمل المتزايدة.
- مواجهة مدارس التكوين صعوبة في سد طلبات سوق العمل اللامتناهية.
- عوز بعض أقسام الترجمة في الجامعات إلى الأسس الحديثة التي تعتمد عليها الجامعات العالمية.
- عدم استجابة التكوين الترجمي في بعض الجامعات بشكل كاف لثورة المعلومات.
- انبثاق هوة بين واقع الترجمة وتطورات العالم المتقدم، إذ نلاحظ تدفقا معرفيا هائلا من الغرب والشرق دون القدرة على الاستفادة منه بشكل كامل.

## 3-التعريف بالمدونة:

وها قد وصلنا الآن إلى الفصل التطبيقي، أين سيتم تقديم مرجع هام يجمع كل ما تم التطرق إليه في الفصلين السابقين والذي يعتبر امتدادا لهما على شكل برنامج دراسي يضم عدة مقاييس، بجميع مناحي التكوين الترجمي، وترافق الطالب من نقطة البداية حتى يصل إلى درجة من الإتقان العالي والاحتراف، وهذا جميعا ما نبغيه ونسعى إليه. وبتوفيق من الله قد تم الخلوص إلى مقررات جامعة الملك سعود الدراسية المتعلقة بتخصص الترجمة، و التي تحمل في طياتها خبرات سنين عديدة للمختصين والقائمين على المجال من أساتذة وتراجمة ومترجمين، قد ترجموها إلى مقاييس دراسية.

[1] د. سعدية الأمين، إعداد المترجم العربي: خصوصيته ومواكبة مستجدات المهنة، بحث مقدم لندوة اللغات والترجمة: الواقع والمأمول، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 11-04-2005.

[2] شعال هوارية، مرجع سابق، ص 308.

فارتأينا أن ننهل ونستلهم ولو قليلا من معارفهم. مستعملين في ذلك المنهج الوصفي والتحليلي.

ويصنف برنامج قسم اللغة الإنجليزية والترجمة بكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود بالسعودية ضمن قائمة أفضل 5 جامعات عالمية في تكوين التراجمة والمترجمين، والأفضل عربيا.

يعمل برنامج الترجمة لكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود وفقا للخطة الدراسية "الجديدة "لعام 1418هـ الموافق لعام 1997. وقد جاءت هذه الخطة بتعديلات عديدة على سابقتها التي كان قسم الترجمة يعمل بها منذ أن تحول مركز اللغات والترجمة فأصبح كلية قائمة بذاتها في عام 1413هـ الموافق لعام 1992. بصورة عامة يتكون البرنامج من عشرة مستويات دراسية تمتد لخمس سنوات. المستويات من الأول حتى الرابع تعد تحضيرية ولذا تركز عموما على تنمية المهارات اللغوية والمعارف اللازمة للترجمة، ثم تبدأ مواد التخصص أي التدريبات العملية في الترجمة، التي تستمر حتى المستوى العاشر[1].

يلاحظ من مجمل التغييرات أن الخطة الجديدة لكلية اللغات والترجمة بجامعة الملك سعود تسير في الاتجاه العالمي، وهو أن تكون الدراسة أكاديمية ذات توجه مهني. فقد تضمنت أهم التطورات التي حدثت في المهنة وفي برامج المدارس العالمية الكبرى. وهكذا قل عدد المواد النظرية لصالح العملية، كما زاد التدريب على استخدام الحاسب، وأضيفت مواد تساعد على السرعة في الترجمة[2].

[1] د. سعدية الأمين، مرجع سابق، ص 18.

[2] د، سعدية الأمين، نفسه، ص 20.

ويدرس هذا التخصص لمدة 04 سنوات، وذلك بعد إنهاء الطالب السنة التحضيرية بالطبع.كما يمثل المخطط التالي موجزا حول تاريخ تأسيس الكلية وتاريخ تطورها:

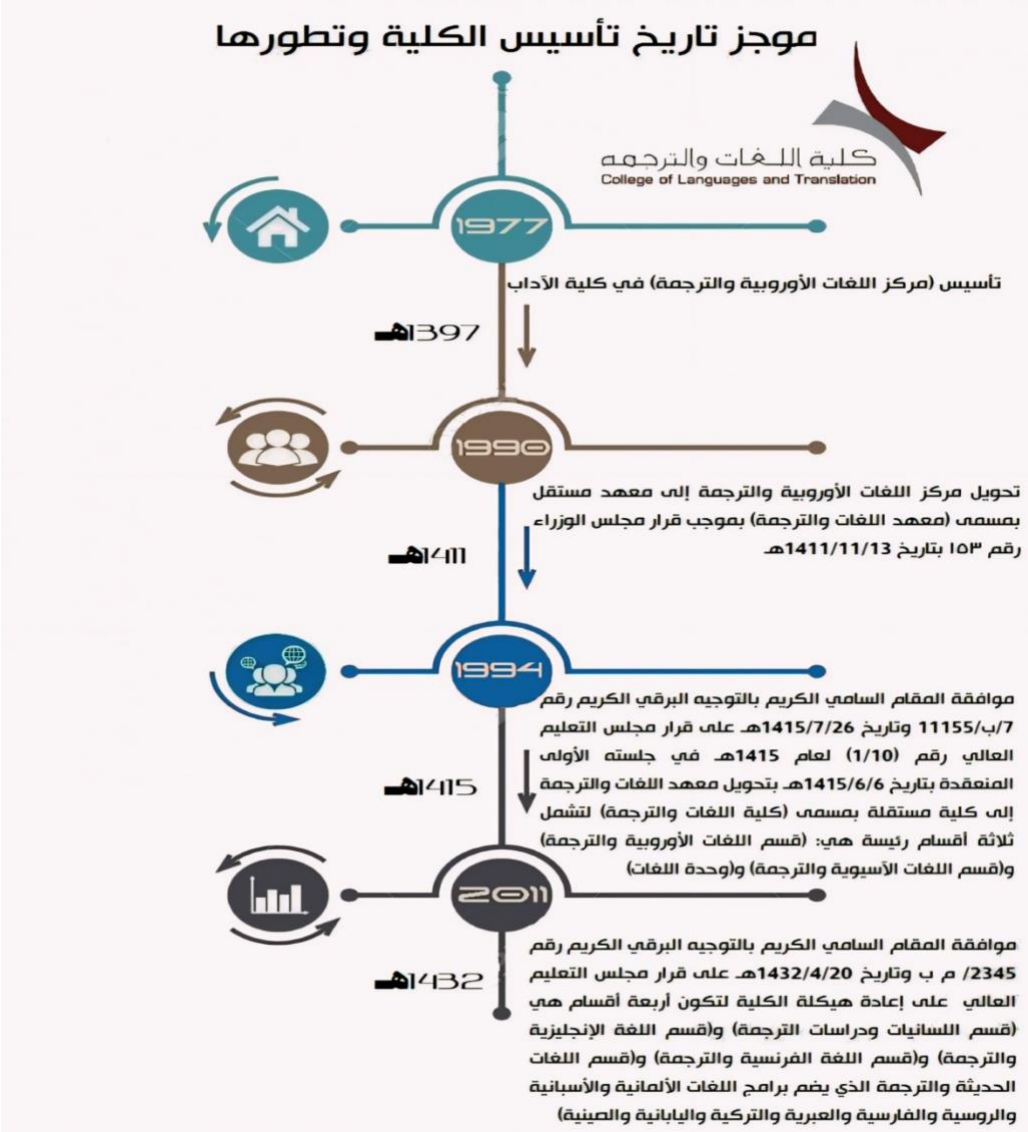


مخطط رقم 01: يمثل موجزا لتاريخ تأسيس الكلية وتطورها.

ولهذا البرنامج الدراسي رؤية ورسالة وأهداف؛ إذ تتمثل الرؤية و الرسالة في توفير تعليم متميز لتأهيل الطلاب في اللغة الإنجليزية والترجمة وتعزيز مفهوم البحث العلمي والمساهمة في خدمة المجتمع، و تأهيل المترجمين المحترفين في مجالي الترجمة التحريرية والترجمة الشفوية، و بناء روابط مع المجتمع

لضمان التفاهم المتبادل والخدمات والتغذية الراجعة. أما بالنسبة للأهداف فتنقسم إلى[1]:

- جانب التعزيز؛ المتمثل في إعداد الكوادر المتخصصة في اللغات الحديثة والترجمة.

- جانب الجودة؛ الذي يقضي بتنمية مهارات الطلاب في مجال تعلم اللغات، والتدريب على أعمال الترجمة بمختلف أنواعها، زد على ذلك إعداد برامج اللّغات الحديثة والترجمة وتصميمها وتنفيذها ومراجعتها حسب الحاجة ووفقاً للوائح الجامعة.

- جانب التعليم؛ من خلال ربط التخصص باحتياجات سوق العمل ومتطلبات التنمية.

- جانب البحوث؛ و الهدف منه تشجيع حركة البحث والتأليف والتحقيق في اللغات والترجمة، ولكل مساهمة فاعلة مكافئة عادلة.

- جانب الشراكة: والغاية منه المشاركة في المؤتمرات الدولية في مجالي اللّغات الحديثة والترجمة وعقد الندوات العلمية المتخصصة.

- جانب الخبرة: و الذي يرمي إلى تقديم الخبرة والمشورة المتخصصة للقطاعين العام والخاص.

- جانب خدمة المجتمع: خدمة المجتمع من خلال القيام بأعمال الترجمة التحريرية و الشفوية.

## 4- مناهج تدريس الترجمة:

لقد تعددت المداخل المتنوعة لتصميم مناهج الترجمة واختلفت عبر الأزمنة، وإن كانت اتفقت كلها فقد اتفقت على ضرورة الممارسة والأداء العملي. و تشمل كلا من:

**1- مدخل المنتج[2]:** ويعتمد هذا المدخل على انتقاء قطع نصية ومقاطع خطابية للترجمة في كلتا

[1] د. سلطان الحربي، كلمة عميد كلية اللغات والترجمة؛ أهدافنا الإستراتيجية، http://colt.ksu.edu.sa/ar/aboutcollege، اطلع عليه يوم 02 أبريل 2024، على الساعة 06:42.

[2] عنتر صلحي عبد الله، بيداغوجيا الترجمة المكون المفقود في دراسات الترجمة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج.4، ع.1، 2021، ص 101.

اللغتين، وتكون هذه القطع متدرجة في الصعوبة أو مصنفة حسب موضوعاتها. وكان هذا المدخل ولا يزال شائعا في الجامعات العربية، حيث المبدأ الشائع يقول "بأنك لن تتعلم الترجمة ما لم تترجم"، ولا يكتمل هذا المدخل إلا إذا صاحبته الكيفية الصحيحة في تلقينه للطلبة، ومن تقييم وتغذية رجعية مفيدة. ومثال على هذا المدخل كتاب الأستاذ الدكتور محمد عناني والدكتور عادل عبد العاطي الأستاذ بجامعة أسوان: تدريبات متدرجة في الترجمة (Enani, M, n.d.).

**2- مدخل المكونات اللغوية[1]:** يستند هذا المدخل على تحليل النصوص والخطابات إلى مكوناتها الأساسية؛ الألفاظ والقواعد، ويتم ذلك من خلال استخدام مسارد الكلمات المصنفة حسب الموضوع أو الترتيب الأبجدي، والتدرب على قواعد اللغة المستهدفة وترجمة تراكيبها المختلفة. وبالتالي يعد هذا المدخل مناسبا لبناء البنية التحتية المعرفية للترجمة، ويغدو بذلك مقررا يشكل قدرات ما قبل الترجمة لدى الطلاب.

**3- مدخل عمليات الترجمة:** ويركز هذا المدخل على مهارات وإجراءات الترجمة بدلا من التركيز على المنتج النهائي، ويكون من خلال؛ تدريب الطلاب على القراءة الاستيعابية للنصوص، وعلى مهارات البحث عن معاني الكلمات والعبارات والجمل، وكيفية إعادة بناء النصوص والخطابات في لغة أُخرى، إلى جانب تعليم المراجعة والتنقيح. ويكون دور المعلم ها هنا الإرشاد، وتقديم الملاحظات، وتقييم الأعمال في نهاية المطاف. أما بالنسبة لطريقة التعلم فيمكن أن تكون في شكل مجموعات تنافسية. الأمر الذي يكسب الطلاب مهارات الترجمة اللازمة لإنتاج ترجمات عالية الجودة. والمثال على هذا المدخل كتاب: دليل المترجم المبتدئ[2].

**4- المدخل التواصلي:** وهو مدخل يركز على الغرض الأسمى للغة وهو التواصل، فبدلا من

[2] عنتر صلحي عبد الله، مرجع سابق، ص 102.

[2] عنتر صلحي عبد الله، مرجع سابق، ص 103.

الاهتمام بالنصوص والخطابات والتعامل معها كباقي المداخل، "يتجه للتركيز على الترجمة باعتبارها مهارة لغوية تواصلية وليست مجرد نقل"[1]. حيث أنه يعد نهجا فعالا لتعلم الترجمة، يساعد الطلاب على فهم كيفية استخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية مختلفة والعمل على تطويرها. ومثال الكتب عليه؛ كتاب (Basic skills) الذي قررته وزارة التعليم السعودية في المرحلة الثانوية سنة 2005.

**5- مدخل السوق[2]:** وهو مدخل يعتمد على براغماتية الترجمة، أي أن الترجمة في الواقع هي نشاط اقتصادي إلى جانب قيمتها اللغوية، فالناس بحاجة إلى إنجاز الأعمال المتعلقة بالمجال وتقديم المقابل المادي، والترجمان أو المترجم يبذل الجهد للتعلم بغية امتلاك مهارات تمكنه من كسب عيشه. ويعتمد هذا المدخل على تدريب الطلاب على ترجمة أنواع مختلفة من النصوص والخطابات في مجالات الحياة المتنوعة، وكذلك أخلاقيات الترجمة في مختلف السياقات، والعمل على إعداد الطلاب للعمل كمترجمين محترفين[3]. كما يتميز مدخل السوق بالتركيز على الزبون أكثر من النص، و تقسيم الترجمة إلى مجالات الحياة المختلفة؛ ترجمة تقنية، قانونية، طبية، علمية، أدبية، صحفية...إلخ، إلى جانب التدرب على ترجمة عينات حقيقية من النصوص، والإلمام بالنصوص والخطابات الأكثر شيوعا والتعابير الاصطلاحية المستخدمة في كل مجال، وتعليم الطلاب كيفية استخدام اللغة لتحقيق رضا العملاء ومراعاة حساسيتهم، فالأمانة ها هنا لم تعد للترجمة وحدها، بل تتعدى ذلك إلى مستقبل الترجمة كذلك، وهذا مفتاح من مفاتيح النجاح في سوق العمل. والأمثلة على هذه المقررات كثيرة ، منها كتب الأستاذ الدكتور عبد الحميد عليوة الأستاذ بجامعة الأزهر.

---

[1] فيروز شني، علم الترجمة، السنة الثانية ليسانس ترجمة، جامعة الإخوة منتوري –قسنطينة–، قسم الترجمة، ص 01.

[2] عنتر صلحي عبد اللاه، مرجع سابق، ص 103.

[3] حاج امحمد اسماعيل، منهاج تدريب المترجمين بين احتياجات الطلاب ومتطلبات السوق: دراسة وصفية لمنهاج الماستر في معهد الترجمة بجامعة الجزائر 2، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، 2019-2020، ص 29.

**6- مدخل تحليل الأخطاء[1]:** ويقوم على التعرف على أخطاء المترجمين الشائعة حتى يتم تلافيها. حيث يهدف هذا المدخل إلى تعزيز قدرات الطلاب على تحري سبيل الصحة بعد تبين وجه الخطأ، وهو مدخل فعال وثري إذا ما تم إحسان استغلاله وتقديمه للطلبة عن طريق تحليل مسببات الأخطاء وليس فقط تصويب الخطأ، وخير مثال في هذا الصدد كتب الأستاذ محمد عناني؛ فن الترجمة (عناني محمد، 2004)، ومرشد المترجم (عناني محمد، 2003).

وإلى جانب هذا المدخل تذكر سيرة مدخل طرائف المترجمين والذي يرمي إلى إضافة روح الدعابة الأكاديمية في الصف، من خلال "الوقوف على بعض الأخطاء الفادحة من طرف المترجمين والتراجمة والتحذير منها"[2]. ومثال على هذا المدخل كتاب الأستاذ الدكتور خالد توفيق الأستاذ بجامعة القاهرة: نوادر المترجمين (توفيق، 2013).

## 5-جامعة الملك سعود ومقرراتها الدراسية:[3]

والآن سيتم عرض كل المقاييس المنتهجة من طرف الجامعة بشكل مختصر. ويجدر الإشارة إلى أن كل مقياس يحتوي على العناصر التالية:[4]

- بطاقة تعريفية بالمقياس.
- طريقة التدريس.
- أهداف المقررات ومخرجاتها.

---

[1] عنتر صلحي عبد اللاه، مرجع سابق، ص 104.

[2] خالد توفيق، نوادر المترجمين، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، ط.1، 2013، ص 67.

[3] للاطلاع على تفاصيل المقررات كاملة أو تحميلها والاستفادة منها، يرجى زيارة الموقع التالي:

http://colt.ksu.edu.sa/en/node/1349

[4] King Saud University, Department of English Language and Translation, course specifications, http://colt.ksu.edu.sa/en/node/1349, viewed on 15th April 2024 at 09:26 a.m.

- وصف المقياس والهدف الرئيسي منه ومخرجاته.

- محتوى المقرر.

- كيفية التدريس والتقييم.

- تقديم الإرشاد والاستشارة والمشورة والدعم الأكاديمي للطلاب.

- مصادر ومراجع التعلم.

- المرافق اللازمة. ( إضافة إلى الأدوات المساعدة).

- تقييم جودة المقرر (تقييم فعالية التدريس والتقييم، ومدى تحقيق النتائج المرجوة، وجودة مصادر التعلم، ومدى التزام الجميع بمهامهم، ويكون التقييم من طرف الطلاب وجميع العاملين بالقسم).

- المصادقة على تفاصيل المقياس.

ويعد هذا واحد من بين أفضل البرامج الجاهزة والمتكاملة في التكوين الترجمي، والقابلة للتطبيق على أرض الواقع بكل سلاسة.

**1- Course Title: Using Dictionaries for Translation.**

**Course Code: TRAJ 223[1].**

**عنوان المقياس: استخدام القواميس للترجمة.**

ويتوقع من الطلاب في هذا المقرر الدراسي التعرف على أنواع مختلفة من القواميس العامة ومعرفة كيفية تحديد وإيجاد المكونات والرموز الرئيسية للمسائل النحوية والصرفية والصوتية والدلالية في القواميس ثنائية اللغة، واختيار المعنى الصحيح لأي كلمة وفقا لسياقها. و منه يتمكن الطالب من معرفة الاختلافات بين أنواع القواميس، و التعرف على المصطلحات والرموز والمختصرات المستخدمة، و التي ستزيد من مهاراته في التعامل مع القواميس بشكل فعال متجاوزا

[1] King Saud University, Op.Cit, docx.استخدام القاموس في الترجمة

أي مشكل قد يعيقه في هذا الصدد. وبالتالي ستتجلى لديه كفاءة التفكير النقدي واستنباط المعلومة بسرعة.

**2- Course Title: Listening and Speaking.**

**Course Code: TRAJ114.**[1]

**عنوان المقياس: الاستماع والحديث.**

يهدف هذا المقرر إلى تدريب الطلاب على الاستماع وفهم المواد المسجلة التي تحتوي على محادثات ومقابلات. كما يهدف إلى تدريبهم على التحدث والتواصل بدقة وطلاقة، وتنمية قدرتهم على بناء الجمل، وطرح الأسئلة، واستخدام المفردات الجديدة، وإجراء العرض والمناظرة، وتحسين لغتهم وحصيلتهم اللغوية. كما يساعدهم على تأويل الجمل والأسئلة البسيطة باستخدام مفردات جديدة من العربية إلى الإنجليزية.

تم اتخاذ درس الاستماع في المقرر لتعليم الطلاب الوحدات فوق القطاعية مثل النبرة وارتفاع طبقات الصوت والنغمة والإيقاع والنسق وأهميتها في نقل المعنى. نظرًا لأن الاستماع مخصص للمترجمين الفوريين والمترجمين المحتملين، كما يتم تدريب الطلاب على الاهتمام بما يستمعون إليه، وممارسة التخزين السريع للغة والمحتوى في الذاكرة، وإظهار السرعة في استرجاع الرسائل. ولقد تم تصميم درس التحدث لجعل الطلاب يطورون قدرتهم على التحدث بطلاقة وإيلاء اهتمام خاص لتحسين نطقهم وتوسيع مفرداتهم النشطة من خلال الاستخدام.

و هذا ما من شأنه تعزيز كفاءة؛

– فهم المعلومات من مصادر ولهجات مختلفة، وعبر مجموعة متنوعة من السياقات الرسمية وغير الرسمية.

[1] King Saud University, Op.cit, docx. 1 الاستماع والحديث

- التعرف على اللغة اللازمة للتواصل بثقة وطلاقة، بما في ذلك استخدام الكلمات والتعابير الجديدة.
- استرجاع وتلخيص واستنتاج المعلومات المقدمة سمعيا بنجاح.
- التواصل بنجاح مع الآخرين، والذي يتضمن التعبير عن الأفكار وتفسير التعبيرات.
- التطوير من المهارات الفردية ومراجعتها واستخدام الوعي الذاتي.
- تطبيق مهارات الاتصال المناسبة أثناء العمل ضمن مجموعة.

**3- Course Title: Proofreading and Editing.**

**Course Code: TRAJ 413.[1]**

**عنوان المقياس: التحرير والتنقيح.**

يتم تدريب الطلاب في هذه الحصة على مهارات التحرير والتدقيق المتقدمة.

من خلال مهارات التحرير، يضمن الطلاب الوضوح والاتساق وذلك بتحديد وتصحيح أخطاء الأسلوب والمحتوى. تتضمن مهارات التدقيق اللغوي تحديد الأخطاء النحوية والإملائية وتصحيحها، بالإضافة إلى تحصيل الشكل المطلوب. و يقوم الطلاب بممارسة هذه المهارات على الخطابات المبثوثة و على النصوص المطبوعة باللغتين العربية والإنجليزية.

حيث تهدف هذه الحصة إلى اكتساب الكفاءات التالية:

- تحديد رموز التدقيق اللغوي وتوجهات الأسلوب.
- تحديد الصفات الشخصية للمراجعين والنهل منها.
- تحليل الكلمات والعبارات للحصول على معنى دقيق.
- اكتشاف وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية.

[1]King Saud University, Op.cit, التحرير والتنقيح.docx

- تحمل مسؤولية العمل مع المبادئ التوجيهية الصارمة والمواعيد النهائية.
- التواصل بفعالية في بيئة مهنية.

**4- Course Title: Consecutive and Bilateral Interpretation.**
**Course Code: TRAJ 318.[1]**

**عنوان المقياس: الترجمة التتابعية.**

ويهدف المقرر إلى تدريب الطلاب على مهارات الترجمة التتابعية بين اللغة الإنجليزية والعربية. ويركز على مختلف السياقات الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والطبية بما في ذلك القضايا العالمية والمحلية. ويعتمد التدريب على فصول أسبوعية في مختبر اللغة حيث يتم تدريب الطلاب على استخدام المرافق اللازمة للترجمة الشفوية (الحجرات وسماعات التسجيل والميكروفونات). بعد الانتهاء من هذه الحصة، سيتمكن الطلاب من إعادة إنتاج ترجمة للمواد الصوتية بين اللغتين الإنجليزية والعربية من خلال تطبيق المهارات الأساسية واستراتيجيات الترجمة الشفوية. إذ أن هذه الحصة تحذو حذو الكفاءات التالية:

- تمييز الاستراتيجيات المختلفة للتأويل الثنائي والمتتابع للمواد الصوتية الاجتماعية والإنسانية والاقتصادية والطبية.
- تطبيق مهارات الاستماع والحفظ لتحسين طلاقة ودقة مهمة الترجمة التتابعية.
- تطبيق مهارات الترجمة الشفوية لترجمة مقاطع أطول من المواد الصوتية من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. 1 الترجمة التتبعية

- المشاركة بفعالية في الأنشطة والمناقشات الصفية.
- التواصل بفعالية في بيئة الترجمة الشفوية المهنية.

**5- Course Title: SIMULTANEOUS INTERPRETATION.**
**Course Code: 486 TRAJ.[1]**

**عنوان المقياس: الترجمة الفورية.**

هذا مقياس متقدم ويعتمد على المهارات المكتسبة في الترجمة الفورية. أين يقوم الطلاب فيه بتطوير مهارات الترجمة وممارستها واكتساب المعرفة المهنية و التي تمكنهم من التفكير مليا في تقدمهم. تهدف هذه الحصة إلى تدريب الطلاب على أداء الترجمة الفورية من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس، بطريقة فعالة ودقيقة من خلال الاعتماد على مجموعة واسعة من الخطابات والعروض التقديمية الطويلة والقصيرة. كما يتم التركيز على الجلسات العملية من أجل تطوير مهارات الترجمة الفورية والتغلب على المشكلات اللغوية والثقافية والنفسية المحتملة التي قد تواجه المترجمين الفوريين.

ويبتغي هذا المقياس، تحقيق الكفاءات التالية:

- استخدام المصطلحات بشكل صحيح في السياق الوارد.
- ترجمة خطابات مدتها 6–8 دقائق بدقة من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس.
- تحليل الخطب الأصيلة من سياقات سياسية واقتصادية مختلفة.
- إظهار المهارات المتقدمة المستخدمة في ترجمة المؤتمرات.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. 1 الترجمة الفورية

- التواصل بفعالية من خلال الترجمة الفورية بين اللغتين الإنجليزية والعربية.

- فهم بيئة عمل المترجمين الفوريين المحترفين.

**6- Course Title: General Translation (English into Arabic).**

**Course Code: TRAJ 225.**[1]

**عنوان المقياس: ترجمة عامة من الانجليزي إلى العربي.**

يعتبر هذا المقياس نقطة انتقال بين مقاييس المهارات اللغوية من ناحية ومقاييس الترجمة المتخصصة من ناحية أخرى. إذ أنه لا يعتمد على النصوص فحسب، بل على قواعد اللغة النحوية أيضا.

يركز هذا المقياس على القواعد النحوية وتعرض الطلاب لترجمة الجمل و التراكيب العربية والإنجليزية المختلفة، مع التركيز بشكل خاص على الترجمة من الإنجليزية إلى العربية.

و الكفاءات الهدف من هذا المقياس هي:

- تحديد الاختلافات في البنية بين النصوص الإنجليزية والعربية.

- التعرف على السمات والهياكل المعجمية والنحوية للنص المصدر.

- تطبيق استراتيجيات وإجراءات الترجمة المختلفة عند الترجمة في مجالات مختلفة.

- ترجمة مصطلحات وتعبيرات وتركيبات محددة بدقة من الإنجليزية إلى العربية.

- التواصل بشكل فعال مع المعلم وزملاء الدراسة من خلال رسائل البريد الإلكتروني ونظام إدارة التعلم.

- إظهار ديناميكيات المجموعة المناسبة والتعاون أثناء العمل ضمن فرق مع زملاء الدراسة.

[1]King Saud University, Op.cit, docx.الترجمة العامة من الإنجليزي إلى العربي

**7- Course Title: General Translation ( Arabic into English).**

**Course Code: TRAJ 315.[1]**

**عنوان المقياس: ترجمة عامة من العربي إلى الانجليزي.**

يقدم هذا المقياس ممارسة الترجمة الموجهة نحويًا، ويُعَرِّض الطلاب لاستراتيجيات الترجمة المتعلقة بمختلف التراكيب العربية والإنجليزية، مع التركيز بشكل خاص على الترجمة من العربية إلى الإنجليزية.

و يستهدف نفس كفاءات مقياس الترجمة العامة من الانجليزية إلى العربية.

**8- Course Title: Computer Assisted Translation.**

**Course Code: TRAJ 317[2]**

**عنوان المقياس: الترجمة بمساعدة الحاسب.**

يهدف هذا المقياس إلى تعريف الطلاب بأدوات وتطبيقات الحاسوب بما في ذلك البرامج، وذاكرات الترجمة، والمدقق الإملائي، وبنوك قواعد البيانات، والمتوافقات، وما إلى ذلك، والتي تساعد في عملية الترجمة. كما يتم تدريب الطلاب على التعرف على القواميس الإلكترونية ومواقع الويب ذات الصلة بالمجال.

و من بين الكفاءات المنشودة من خلال هذا المقياس، القدرة على:

- التعرف على البرامج والأدوات الحاسوبية المختلفة التي تساعد في عملية الترجمة.
- إنشاء بنوك المصطلحات وذاكرات الترجمة.
- التعرف على الأدوات المختلفة المستخدمة في تحليل المتون ثم بناء أنظمة إدارة المصطلحات

[1]King Saud University, Op.Cit, docx. ترجمة عامة من عربي إلى إنجليزي

[2]King Saud University, Op.Cit. docx. الترجمة بمساعدة الحاسب

وذاكرة الترجمة.

- التدرب على استخدام البرامج والتطبيقات والمواقع والأنظمة في الترجمة.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة في جمع المعلومات والأفكار وتفسيرها وإيصالها.

-التصرف بمسؤولية في الوفاء بالمواعيد النهائية والعمل بشكل تعاوني كفريق.

**9- Course Title: Islamic Translation.**

**Course Code: 417 TRAJ.**[1]

**عنوان المقياس: الترجمة الإسلامية.**

يركز هذا المقياس على الاستراتيجيات والنظريات المختلفة المستخدمة في ترجمة النصوص الإسلامية (القرآن الكريم، الحديث، الفقه، الموضوعات الإسلامية العامة)، ويحاول تقديم المصادر الأصيلة والموثوقة المستخدمة لمساعدة الطلاب على التعامل مع النصوص الإسلامية.

و من بين كفاءات الحصة المستهدفة:

- التعرف على أنواع مختلفة من النصوص الإسلامية.

- تحليل السمات المعجمية والنحوية للنص المصدر في الكتابات الإسلامية.

- الاستفادة من استراتيجيات وإجراءات الترجمة المختلفة عند ترجمة النصوص الإسلامية.

- ترجمة المصطلحات الإسلامية بدقة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. الترجمة الإسلامية

- التواصل بشكل فعال مع المعلم وزملاء الدراسة.
- إظهار ديناميكيات المجموعة المناسبة والتعاون أثناء العمل ضمن فرق مع زملاء الدراسة.

**10- Course Title: Literary Translation.**

**Course Code: TRAJ 426.**[1]

**عنوان المقياس: الترجمة الأدبية.**

تم تصميم هذا المقياس لبناء قاعدة معرفية لدى الطلاب تشمل الأنواع الرئيسية في الأدب والأساليب والمصطلحات المستخدمة في ترجمتها. ويتعلمون في الشعر أصول العروض والصور البيانية الشائعة والمصطلحات المستخدمة في وصفها. وأيضًا المفاهيم الأساسية في السرد والدراما، والمصطلحات المستخدمة في وصفها. إلى جانب تضمين المفاهيم الشائعة في النقد في تكوين المعرفة الأساسية للأدب لدى الطالب.

و هدف الحصة الرئيسي هو الضرب في الكفاءات التالية:

- التعرف على الأنواع الرئيسية في الأدب
- تعلم وفهم الصور البيانية.
- تعلم المصطلحات الأدبية.
- تعلم المفاهيم النقدية.
- تعلم التكافؤ الديناميكي في الترجمة.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. الترجمة الأدبية

**11- Course Title: Political and Media Translation.**

**Course Code: TRAJ 316.[1]**

**عنوان المقياس: الترجمة السياسية والإعلامية.**

يهدف هذا المقياس إلى:

- التمييز بين الأساليب والاستراتيجيات المختلفة لترجمة النصوص السياسية والإعلامية.
- تلخيص المصطلحات والمختصرات والسجلات المختلفة المرتبطة بالنصوص السياسية والإعلامية.
- مقارنة الهياكل السياسية والإعلامية بين العربية والإنجليزية.
- تطبيق استراتيجيات الترجمة المناسبة للخصائص اللغوية والبنيوية والمعجمية للنصوص السياسية والإعلامية الأصلية.
- استخدم مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإنتاج الترجمات في بيئة احترافية.
- المشاركة بفعالية في الأنشطة والمناقشات الصفية.

**12- Course Title: Translation of Medical Texts.**

**Course Code: TRAJ 367.[2]**

**عنوان المقياس: الترجمة الطبية.**

غاية هذا المقياس، أن يكتسب الطلاب القدرة على:

- التعرف على أنواع النصوص المختلفة في مجال الطب.
- التعرف على المختصرات والمصطلحات المتخصصة في المجال الطبي وخاصة تلك المتعلقة بالأمراض والتخصصات المختلفة للأطباء والممرضين.

[1]King Saud University, Op.Cit, docx. الترجمة السياسية والإعلامية

[2]King Saud University, Op.Cit, docx.الترجمة الطبية

- تحليل المصطلحات الطبية عن طريق تقسيمها إلى أجزاء مكونة: الجذور، والبادئات، واللواحق.

- تأليف نصوص مترجمة مكتوبة بشكل جيد والتعرف على الاختلافات الطفيفة في معاني المصطلحات الطبية.

- ربط المصطلحات الطبية ببنية ووظيفة الجسم البشري.

- استخدام استراتيجيات وإجراءات الترجمة المختلفة عند الترجمة في مجال الطب.

- ترجمة المصطلحات الطبية بدقة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس بشكل واضح وطبيعي ومستقل.

**13- Course Title: Scientific & Technical Translation.**

**Course Code: TRAJ 327.[1]**

**عنوان المقياس: الترجمة العلمية والتقنية.**

يستند هذا المقياس على تدريب الطلاب على ترجمة النصوص عالية التخصص في مجالات العلوم والتكنولوجيا من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس. بحيث يكتسب الطلاب:

- المهارات اللازمة للتعامل مع المصطلحات العلمية والتقنية بالإضافة إلى كيفية استخدام الموارد المختلفة المتاحة للمترجمين.

- كفاءة التعرف على أنواع النصوص المختلفة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وتحليل السمات المعجمية والنحوية للنص المصدر.

- استراتيجيات وإجراءات الترجمة المختلفة عند الترجمة في مجالات العلوم والتكنولوجيا.

- إمكانية ترجمة المصطلحات العلمية والتقنية بدقة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس.

[1]King Saud University, Op. Cit, docx. الترجمة العلمية والتقنية

**14- Course Title: Translation of Legal Texts.**

**Course Code: TRAJ 471.[1]**

**عنوان المقياس: الترجمة القانونية.**

يتوقع من الطلاب في هذه الحصة تغطية مجموعة واسعة من النصوص المتعلقة بالمجال القانوني ومجالاته الفرعية. أين يتم التطرق بشكل رئيسي إلى حل المشاكل والصعوبات المختلفة التي تمت مواجهتها في هذه المجالات، مع التركيز بشكل خاص على المصطلحات وشكل الوثائق، بالإضافة إلى السمات المميزة لكل نوع نص.

الغرض الرئيسي من هذا المقرر هو تدريب الطلاب على ترجمة النصوص القانونية المتخصصة من وإلى اللغة العربية مع تطبيق بعض النظريات. بالإضافة إلى ذلك، أن يتعرف الطلاب على أنواع النصوص القانونية المختلفة، وميزات اللغة القانونية، والمصطلحات والتعابير ذات الصلة، وكيفية استخدام الموارد المتنوعة المتاحة للمترجمين.

**15- Course Title: Financial and Economical Translation.**

**Course Code: TRAJ 326.[2]**

**عنوان المقياس: الترجمة المالية والاقتصادية.**

و هذا مقياس تطبيقي يبتغي تدريب الطلاب على ترجمة النصوص المتخصصة في مجالات المالية والاقتصاد من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وبالعكس. و منه يكتسب الطلاب المهارات اللازمة للتعامل مع المصطلحات المالية والاقتصادية بالإضافة إلى كيفية استخدام الموارد المختلفة المتاحة للمترجمين.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. الترجمة القانونية

[2]King Saud University, Op.cit. docx. الترجمة المالية والاقتصادية

**16- Course Title: Vocabulary.**

**Course Code: TRAJ 115.[1]**

**عنوان المقياس: مفردات.**

تهدف الدورة إلى تطوير وزيادة ليس فقط حجم معرفة الطلاب بالمفردات، ولكن أيضًا عمق تلك المعرفة. ويهدف أيضًا إلى تمكين المتعلمين من دمج شكل المفردات ومعناها واستخدامها في الخطاب الأكاديمي وغير الأكاديمي المنطوق والمكتوب، بالإضافة إلى تحسين وصقل معرفتهم بالمفردات الاستقبالية والمنتجة.

تستهدف هذه الدورة اكتساب الكفاءات التالية:

- التعرف على معاني الكلمات الإنجليزية و الجوانب المختلفة لمعرفة المفردات مثل أجزاء الكلام و التهجئة و التركيبات.
- الاطلاع على المعاني المختلفة لنفس الكلمة و التمييز بين هذه المعاني في السياقات.
- التواصل بفعالية باللغة الإنجليزية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المناسبة.

**17- Course Title: Grammar.**

**Course Code: TRAJ 213.[2]**

**عنوان المقياس: قواعد.**

يقدم هذا المقرر مجالا لتطوير و زيادة معرفة الطلاب بقواعد اللغة الإنجليزية، حيث يمكنهم من دمج القواعد النحوية مع الشكل و المعنى، و استخدامها في الخطاب المنطوق و المكتوب، و تنمية و صقل دقة القواعد لديهم. كما أنه يهدف إلى تحويل كل ما هو معقد إلى منتج بسيط وسلس.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. 1 مفردات

[2]King Saud University, Op.cit, docx. 1 قواعد

**18- Course Title: Reading.**

**Course Code: TRAJ 212.**[1]

**عنوان المقياس:قراءة.**

يعتبر هذا المقياس خطوة نحو تحسين مهارات الطلاب في كيفية قراءة النصوص المتقدمة و تقديرها، فيتم تعريفهم ببعض المهام والاستراتيجيات المهمة للقراءة مثل البحث عن معلومات محددة وتحديد إشارات الخطاب واستنتاج معنى الكلمات غير المعروفة من السياق، ويركز هذا المقياس على تعزيز:

- القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية و التفاصيل الداعمة لها في فقرة.
- إمكانية تحديد الحجة الرئيسية أو الحجة المضادة التي يحاول المؤلف تقديمها و التعبيرات غير المعروفة.
- تحليل المعلومات النصية و إعادة صياغة العبارات والتعابير والإجابة على مختلف الأسئلة.

**19- Course Title: Writing.**

**Course Code: TRAJ 111.**[2]

**عنوان المقياس: كتابة.**

يعلم هذا المقياس الطلاب كيفية الجمع بين الجمل البسيطة، والتنبه إلى أدوات الاتساق والانسجام، والأحرف الكبيرة، وعلامات الترقيم، والأخطاء النحوية. كما يعلمهم كتابة أنواع مختلفة من الفقرات المتماسكة المكونة من 150 كلمة، مع جمل واضحة، وتفاصيل داعمة، وجمل ختامية، والتدقيق في

[1]King Saud University, Op.cit, docx. 1 قراءة

[2]King Saud University, Op.cit, docx. 2 كتابة

المقاطع التي تتضمن الأخطاء الشائعة بكفاءة. أضف إلى ذلك تعلم مهارة التلخيص والإيجاز و القدرة على التفكير السريع والكتابة في أي موضوع بشكل سلس.

**20- Course Title: Introduction to semantics and pragmatics.**

**Course Code: 322 TRAJ.**[1]

**عنوان المقياس: مقدمة في علم المعاني.**

الهدف من الحصة هو تعريف الطلاب بمبادئ علم الدلالة والبراغماتية ولفت انتباه الطلاب إلى مدى تعقيد المعنى في معالجة اللغة الطبيعية.

أما الكفاءات المرجوة فتتمثل في:

- التفريق بين المبادئ العامة لعلم الدلالة والبراغماتية.
- استخدام الأطر المفاهيمية وتطبيقها على الخطاب والألفاظ.
- تلخيص مقالة صحفية فيما يتعلق بالدلالات البراغماتية ترجمة وتأويلا.
- تطبيق نظريات الدلالة والبراغماتية في الترجمة التحريرية والفورية.
- جمع أمثلة من مقطع فيديو لتحليلها لغويا وعمليا.

**21- Course Title: Introduction to syntax and morphology.**

**Course Code: TRAJ 312.**[2]

**عنوان المقياس: مدخل إلى علم التركيب والصرف.**

يساعد هذا المقياس الطلاب على:

[1]King Saud University, Op.cit, docx. مقدمة في علم المعاني

[2] King Saud University, Op.cit, docx. مدخل إلى علم التركيب والصرف

- تحديد المبادئ التي يقوم عليها تطبيق القواعد الصرفية و النحوية.
- تحديد المفاهيم الرئيسية في دراسة بناء الكلمات والجمل.
- تحليل البنية الداخلية لأنواع العبارات المختلفة.
- الإلمام بالمصطلحات المستخدمة على نطاق واسع و المسائل الفنية المتعلقة بطبيعة اللغة.

**22- Course Title: Academic Writing.**

**Course Code: TRAJ 221.[1]**

**عنوان المقياس: كتابة أكاديمية.**

يقدم هذا المقرر دورة تدريبية لتدريس طريقة كتابة أنواع مختلفة من المقالات الأكاديمية القصيرة والمتماسكة مع فقرات تمهيدية ونصية واضحة والاستنتاجات، حيث يتم التركيز على الانتقال من أنواع الفقرات إلى أنواع مختلفة من المقالات(الوصفية، السردية، المقارنة...). كما أنه يمهد بطرق مختلفة لتكملة الفقرات بمجموعة متعددة من التفاصيل الداعمة كالحكايات، والاقتباسات، والحقائق وما إلى ذلك. بالإضافة إلى أنه يدرب على كيفية تدقيق المقالات المقروءة من حيث التماسك، والوحدة، والنحو، وعلامات الترقيم، والأخطاء الإملائية، والأحرف الكبيرة.

**23- Course Title: Discourse Analysis.**

**Course Code: 351 ENGT.[2]**

**عنوان المقياس: تحليل الخطاب.**

يعمل هذا المقرر على تقديم مقدمة شاملة لتحليل الخطاب والأساليب المختلفة المستخدمة في تحليله. كما تتم مناقشة تعريفات الخطاب ومبادئه وافتراضاته، ووظيفة الخطابات المنطوقة( التواصل اللفظي)

[1]King Saud University, Op.cit, docx. كتابة أكاديمية

[2]King Saud University, Op.cit, docx. تحليل الخطاب

والمكتوبة (غير اللفظي). غايته تمكين المتعلمين من:

- التعرف على العلاقة بين الخطاب والمجتمع والثقافة والسياق.
- تحديد العلاقة بين الخطاب والهوية والسلطة في سياق التغيير الاجتماعي والثقافي.
- استخراج المعلومات من مجموعة متنوعة من النصوص المكتوبة والمنطوقة، وتحليلها بواسطة أدوات تحليل الخطاب المناسبة.

**24- Course Title: Introduction to linguistics.**

**Course Code: TRAJ 222.[1]**

**عنوان المقياس: مدخل إلى اللسانيات.**

يقدم هذا المقرر مقدمة في علم اللغة ودراسة اللغة البشرية، ولا يفترض أي معرفة سابقة بالموضوع. ويهدف إلى تعليم طلاب المرحلة التمهيدية المفاهيم الأساسية لعلم اللغة وفروعه المختلفة التي تتناول مستويات مختلفة من البنية اللغوية، وكيفية شرح الاختلافات بين المفاهيم المتنوعة. كما أنه يوفر للطلاب خلفية نظرية وأدوات عملية لتحليل اللغة من حيث الصوتيات وعلم الأصوات والصرف وبناء الجملة وعلم الدلالة.

**25- Course Title: Text Linguistics.**

**Course Code: TRAJ323.[2]**

**عنوان المقياس: لسانيات النص.**

يعرّف هذا المقياس الطلاب بالمفاهيم الأساسية للسانيات النص كحدث تواصلي مثل مجالات دراستها وتداخلها مع فروع علم اللغة الأخرى، والاختلافات بين النص والخطاب، ومقاربات لسانيات النص،

[1] King Saud University, Op.cit, docx. مدخل إلى اللسانيات

[2] King Saud University, Op.cit, docx. لسانيات النص

كما يزودهم بالاستراتيجيات اللازمة لتحليل النصوص المختلفة وكيفية تمييز السمات الأسلوبية والنصية لكل نص أو خطاب.

**26- Course Title: Introduction to Translation Studies.**

**Course Code: TRAJ 224.[1]**

**عنوان المقياس: مقدمة في دراسات الترجمة.**

يهدف هذا المقياس إلى إعداد الطلاب ليصبحوا مترجمين مستقبليين من خلال تعريفهم بتخصص دراسات الترجمة، بالإضافة إلى مفهوم الترجمة ونظرياتها وتاريخها وأنواعها واستراتيجياتها. كما يعرّف الطلاب بخصائص المترجمين ومتطلباتهم، ومفهوم كفاءة الترجمة، وعملية الترجمة، والأدوات المساعدة المتاحة للمترجمين. وأخيراً يعرض المقرر بعض القضايا الثقافية واللغوية التي تواجه المترجمين والتراجمة، بالإضافة إلى الاتجاهات الجديدة في هذا المجال. وأهم شيء يبتغيه المقياس هو القدرة على تطبيق ما ورد فيه.

**27- Course Title: Translation Project.**

**Course Code: TRAJ 429.[2]**

**عنوان المقياس: مشروع الترجمة.**

يقدم المقرر للطلاب إحدى الطريقتين التاليتين:

1- مشروع ترجمة لمدة فصل دراسي لنص مكتوب أو منطوق. حيث يتعين على الطلاب القيام بأحد مشاريع الترجمة التالية:

أ- ترجمة كتاب متخصص (أو جزء من كتاب متخصص) لا يقل عن 10000 كلمة (حوالي 40

[1]King Saud University, Op.cit, docx. مقدمة في دراسات الترجمة

[2]King Saud University, Op.cit, docx. المشروع

صفحة).

ب- ترجمة محتوى إلكتروني متخصص لا يقل عن 10000 كلمة (حوالي 40 صفحة).

ج- ترجمة وتسجيل تعليق صوتي لفيلم وثائقي، على ألا يقل نصه الحرفي عن 5000 كلمة (حوالي 20 صفحة).

2- التدريب العملي (التدريب الميداني) في الترجمة في إحدى مؤسسات/أقسام الترجمة في القطاع العام أو الخاص.

وكل هذا من أجل إشراك الطالب في الواقع العملي ودفعه نحو ممارسة وتطبيق ما تم تلقينه إياه، واستكشاف الواقع العملي، و تكييفه على العمل بشكل مستقل أو في شكل مجموعة، وإدارة الوقت وعبء العمل والضغط النفسي.

**28- Course Title: Issues and Problems in Translation.**

**Course Code: TRAJ 425.[1]**

**عنوان المقياس: قضايا وإشكالات الترجمة.**

هذا المساق نظري وعملي يهدف إلى تعريف الطلاب بعدد من القضايا والمشكلات المتعلقة بالترجمة وكيفية التغلب عليها، كما يتناول المقرر مشكلة التكافؤ على المستوى اللغوي والأسلوبي والثقافي بين اللغة العربية والإنجليزية، وهذا ما يعرف بنقد الترجمة.

ومن خلاله يتعلم الطلبة:

- إصدار الأحكام والنقد على ضوء الأدلة والحجج.
- تعلم مهارة التلخيص والاستخلاص.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. قضايا وإشكالات الترجمة

- تصنيف المشكلات الدلالية والعملية التي يواجهها المترجمون عند تحليل النصوص.

- اكتساب أسلوب إبداعي ومتميز في نقد الترجمة والترجمات.

**29- Course Title: Advanced Readings in Language and Culture.**

**Course Code: TRAJ 324.**[1]

**عنوان المقياس: قراءات متقدمة في اللغة والثقافة.**

يسعى هذا المقياس صوب:

- تعزيز فهم الطلاب للغة والثقافة، فيما يتعلق بالأيديولوجية والجنسية والعرق والطبقة الاجتماعية والجنس.

- التعرف على العلاقة بين اللغة والثقافة في مجالات الإعلام والتعليم والفن، ومناقشتها.

- الدفاع والمناقشة حول مسألة احترام وتقدير الثقافات واللغات الأخرى، والتصرف بمسؤولية وأخلاق.

- مقارنة القيم والأعراف الثقافية المختلفة في سياق استخدام اللغة.

- التواصل بفعالية باللغة الإنجليزية باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

[1]King Saud University, Op.cit, docx. قراءات متقدمة في اللغة والثقافة

# الخاتمة.

على ضوء ما سبق، يتبين لنا أن كل مهنة تستلزم إتقان ممارسات وتقنيات متخصصة ضمن إطار من العلاقات، تحكمه أسس مهنية وأخلاقية، كذلك تستوجب الاندماج في مسار تطوير مهني حيوي، ينسجم مع التوجهات الحديثة.

حيث يمكن الخلوص إلى أن هنالك تطورات عديدة طرأت على مجال الترجمة ونظرياتها وأنواعها وطرق تدريسها، مع تعدد الكفاءات المهنية التي ينبغي على الطلبة في طور التكوين اكتسابها، بما يساعدهم على التكيف وتعزيز مهاراتهم المهنية بشكل متواصل، الأمر الذي يؤدي إلى سد فجوات الأداء وجودة الترجمة.

وقد أفضت بنا مراحل البحث هذا إلى استخلاص ما يلي:

- وجود قصور جلي في كفاءات طلاب قسم الترجمة الحاليين، حيث يوجد فجوة كبيرة بين مهاراتهم وما يستلزمه سوق العمل.
- أن القواعد التي نشأت للتعامل مع واقع قديم قد تستدعي بعض الإضافات والأفكار للتعامل مع واقع جديد.
- أهمية تدريب التراجمة على الكفاءات التي تؤهلهم لأداء عملهم على أكمل وجه، وعلى رأسها الكفاءة التقنية، ودورها الفعال في توفير الوقت والجهد وتحسين جودة الترجمة في العصر الرقمي.
- احتياج الطالب إلى تأهيل تنظيمي يساعده على إنتاج ترجماته بسرعة وكفاءة، من خلال إدارة المعلومات، والوقت، والجودة.

- ضرورة اعتماد طريقتين تعليميتين في برامج إعداد التراجمة والمترجمين؛ بحيث تتمثل الأولى في التدريس والتوجيه، وتلقين الطالب للمعارف النظرية الخاصة بالترجمة، والثانية في التدريب والممارسة بغية اكتساب وإتقان الكفاءات والمهارات اللازمة.
- ضرورة تقييم الطلبة وفق معايير علمية لضمان الحكم الدقيق على عملهم ومخرجاتهم.
- الحاجة إلى برامج دراسية تشتمل على جوانب مهمة تتعلق بطرق تدريس الترجمة والتدريب الميداني الموجه لفائدة تراجمة المستقبل.
- أهمية التوصل إلى نماذج لتدريب الطلبة، بحيث تتناسق مع المتغيرات الحديثة والتحولات المهنية.
- الحاجة إلى توظيف التقنية في تعليم الترجمة.
- أهمية توظيف التعلم القائم على مهام واقعية في تدريس الترجمة.
- التركيز على الأبعاد الثقافية واللغوية والفنية والمهنية، بما يمكن التراجمة والمترجمين من تحرير ومراجعة النصوص والخطابات التي يقومون بترجمتها.
- ضمان الاتساق بين الكفاءات ومخرجاتها، بما ينسجم مع التوجهات الدولية وسوق العمل.
- أهمية تقديم برامج تدريبية مبنية على أطر مرجعية مثل الإطار الأوروبي للترجمة EMT، و مقررات قسم الترجمة بجامعة الملك سعود، اللذان يتضمنان مستويات متعددة من الكفاءات المهنية، بحيث يمكن استعمال هذه البرامج كدليل لتطوير البرامج التدريبية والأكاديمية في مجال اللغات والترجمة.
- أن جودة الترجمة من جودة المؤسسة، وأنه كلما نظمت مكانا من أجل غايته المبتغاة فأنت تجهزه على نحو يجعل الفعل القادم سهلا.

- أن التكوين الترجمي قد يضعف ويتجاوزه الزمن، إذا لم نجدد فيه ونفعل تقنيات الدراسة الحديثة.

- **القران الكريم برواية حفص عن عاصم.**

## الكتب باللغة العربية:

- ابن آجروم، الآجرومية، تح. حايف النبهان، مقررات اللغة العربية في الجامعة العربية المفتوحة، الكويت، ط1، 2010.
- أحمد جوهري، الترجمة العلمية، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، د.ط، طنجة، 1995.
- إسلام جمال، زاد، زحمة كتاب، مصر، ط. 1، 2022.
- إسلام جمال، لكنود، زحمة كتاب، مصر، ط. 1، 2020.
- الإمام علي بن أبي طالب، ديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تح. عبد العزيز الكرم، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1988.
- جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، الجامع الصغير، دار الكتب العلمية، لبنان، ط2، 2004.
- الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه، سنن ابن ماجه–كتاب الدعاء–، تح. محمد فؤاد عبد الباقي، دار أحياء الكتب العربية، مصر، د.ط، د. ت، ج1.
- حثروبي محمد الصالح، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، د.ط، د.ت.
- حسين خمري، جوهر الترجمة، دار الغرب للنشر و التوزيع، الجزائر، د.ط، د.ت.
- أبي حيان التوحيدي، الإبداع و المؤانسة، شركة أبناء شريف الأنصاري، لبنان، د.ط، 2011، ج.1.
- خالد توفيق، نوادر المترجمين، هلا للنشر والتوزيع، الجيزة، ط.1، 2013.

- زيتون حسن عايش، أساليب تدريس العلوم، دار الشروق، القاهرة، مصر، د.ط، 2008.
- صحيح الجامع، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، لبنان، ط.3، 1988، مج.1.
- أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، ديوان الشافعي، تح. محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الكليات الأزهرية، مصر، ط.2، 1985.
- أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، البشرى، باكستان، د. ط، 2016.
- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان، ج. 1، تح. عبد السلام محمد هارون، ط. 2، 1965.
- ابن قيم الجوزية، بدائع الفوائد، دار الكتاب العربي، لبنان، ج.3.
- ابن قيم الجوزية، مدارج السالكين، تح. رضوان جامع رضوان، مؤسسة المختار، مصر، ط1.، 2001، ج1.
- أبو مالك سامح عبد المجيد، كيف تكون فصيحا، دار الإيمان، الإسكندرية، د.ط، د.ت.
- محي الدين يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين، دار المنهاج، لبنان، ط.7، 2015.


## الكتب باللغة الأجنبية:


- Corneli, J., Danoff, C., Pierce, C, Ricaurte, P. and MacDonald, L. The Peeragogy Handbook, PubDomEd/Pierce Press, Chicago, IL./Somerville, 3rd ed, 2016.
- Christina Slaaffixen, Bexery Abad, Developing Translation Competence, Benjamains Translation Library Congress, USA, 2001.

- De Besse Bruno, Des Fichiers Terminologiques aux bases de connaissances, in L'environnement traductionnel, presses de l'universitédu Québec, Sillery Québec, Canada, 1992.
- Dorothy Kelly, A Handbook For Translator Trainers, Routledge, USA, 1st edition,2005.
- Kiraly and Hoffman, Towards a Postpositivist Curriculum Development Model for Translator Education." In Don C. Kiraly, (ed..) Towards authentic experiential learning in translator education, Mainz UP, Göttingen: V&R Unipress, Germany.2016 ,
- PACTE, PACTE translation competence model: A holistic, dynamic model of translation competence. In A. Hurtado Albir (Ed.), Researching translationcompetence by PACTE group Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Co, 2017.
- Stolze.R,The Translator's Approach – Introduction To Translational Hermeneutics. Theory and Examples From Practice, Frank and Timme,Germany, 2011.


## الكتب المترجمة:


- أمبارو أورتادو ألبير، الترجمة و نظرياتها: مدخل إلى علم الترجمة، تر. علي ابراهيم المنوفى، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط.1، 2007.
- جيمس كلير، العادات الذرية، تر. محمد فتحي خضر، دار التنوير، لبنان، ط. 1، 2019.
- دوجلاس روبنسون، الترجمة و الإمبراطورية –نظريات الترجمة ما بعد الكولونيالية–، تر. ثائر ديب، المجلس الأعلى للثقافة، مصر، ط.1، 2005.
- فريدريش شلايماخر، الترجمة، فن و علم، تر. محمد مندور، دار المعارف، مصر، ط.1، 1970.

- كريستيان نورد، الترجمة بوصفها نشاطا هادفا: مداخل نظرية مشروحة، تر. أحمد علي، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط.1، 2015.
- كريستين دوريو، أسس تدريس الترجمة التقنية، تر. هدى مقنص، المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط.1، 2007.


## مقال بمجلة:


- بن هدي زين العابدين، الكفاءة التأويلية في الترجمة بين الإفراط والتفريط، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، مج.10، ع.1، 2021.
- حاج أحمد بلعباس وباني عميري، المهارات الضرورية لتعليم الترجمة الفورية، مجلة معالم، ع.13، مج.10، 2020.
- خليل نصر الدين وبن شرقي نصر الله، نماذج المقاربة بالكفاءات الترجمية، مجلة المترجم، ع. 32، 2016.
- خويصات ريحان، مناهج تعليم الترجمة في الجامعة الجزائرية: دراسة تحليلية وفق نموذج التقييم بالكفاءات، مجلة معالم، مج.16، ع.1، السداسي الأول لسنة 2023.
- الدريج محمد، عودة إلى تعريف الديداكتيك أو علم التدريس، مجلة علوم التربية، ع. 47، 2011.
- سعيدة كحيل، الكفاءة الترجمية بين التشكيل الديداكتيكي ومتطلبات المهنة، مجلة المترجم، العدد 19، جوان 2009.
- عنتر صلحي عبد الله، بيداغوجيا الترجمة المكون المفقود في دراسات الترجمة، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، مج.4، ع.1، 2021.

- فاطمة اخدجو، إكراهات تدريس الترجمة: الكفاءة اللسانية نموذجا، المراجعة اللغوية والمراجع بين الثقافات، ع.3، 2022.
- فؤاد سليمان الخوري، مستقبل الترجمة وتقانات الترجمة، مجلة الأدب العالمية، ع.167، 2016.
- محمد البشير، تكوين المترجم، مجلة المترجم، ع.28، جوان 2014.
- مزياني الوناس، بين الكفاءة والكفاية في المؤسسات التربوية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، د.ت.
- منال زيان وزينات فطيمة، التجربة التعليمية في ظل المقاربات البيداغوجية: تعليمية الترجمة على ضوء المقاربة بالكفاءات، مجلة الأسرة والمجتمع، مج.9، ع.1، 2021.
- نصيرة إدير، الترجمة في عصر المعلوماتية: الممارسات و الأدوات و الكفاءات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح و التعلم الإلكتروني، المجلد السادس، العدد الثاني عشر، كانون الثاني2018.
- وليد صالح الخليفة، معضلات الترجمة الأدبية، مجلة ترجمان، ع.2، 2017.

**باللغة الأجنبية:**

- Jean Delisle, Les Manules De Traduction, Essai De Classification, TTR, Traduction, Terminologie, Rédaction, Erudit.
- Littau Karin ,Translation and the materialities of communication, Translation Studies, vol.09, 2016.


## مداخلة بملتقى علمي:

- د. سعدية الأمين، إعداد المترجم العربي: خصوصيته ومواكبة مستجدات المهنة، بحث مقدم لندوة اللغات والترجمة: الواقع والمأمول، منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 11-04-2005.


**باللغة الأجنبية:**


- Rezvani&Bigdeli, A New Direction in translation pedagogy: Task-based translation teaching, Published in the proceedings of the first national conference on issues in English literature and language teaching: New trends and criticisms, Lorestan, Iran, 2 May 2012.


**محاضرة:**


- د. بن عيسى ابتسام، وظائف ومهن الترجمة، السنة الثانية ماستر ترجمة عربي إنجليزي عربي، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023-2024.
- د. بن مهدي نوردين، ترجمة شفوية عربي إنجليزي، السنة الثانية ماستر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2023- 2024.
- د. رمضاني مريم، ترجمة شفوية انجليزي عربي، ماستر 1 ترجمة عربي إنجليزي عربي، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2022-2023.
- د. فيروز شني، علم الترجمة، السنة الثانية ليسانس ترجمة، جامعة الإخوة منتوري – قسنطينة-، قسم الترجمة.

- د. قرين زهور، نظريات واستراتيجيات الترجمة الشفوية، ماستر 1 عربي إنجليزي عربي، جامعة تلمسان، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2021-2022.


**باللغة الأجنبية:**


- Hidayat Hemche, Linguistics Course, L1 English language, University of Tlemcen, Faculty of letters and languages, Department of English, 2019-2020.


**الاطروحات:**


- حاج امحمد اسماعيل، منهاج تدريب المترجمين بين احتياجات الطلاب ومتطلبات السوق: دراسة وصفية لمنهاج الماستر في معهد الترجمة بجامعة الجزائر 2، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 2، معهد الترجمة، 2019-2020.
- شعال هوارية، إشكالية التكوين في الترجمة الفورية، أطروحة دكتوراه، جامعة وهران – أحمد بن بلة1-، معهد الترجمة، 2017/2016.
- د. محمد بن يحي زكريا وعباد مسعود، التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2006.


**الجريدة:**

- Dr. Md. Enamul Hoque, Tell me and I forget; teach me and I may remember; involve me and I learn, The EDRC journal of learning and teaching, volume. 7, 03 December 2021.
- Peter Kastberg, Cultural Issues Facing The Technical Translator, The journal of specialized translation, vol.08, 2007.


## وثيقة قانونية:


- Cf: Actes du 4ème coungrès de la fédération internationale des traducteurs, Nobrovnik, 1963, Oxford, pergamon press, 1967, article n°06.


## المواقع الالكترونية:


- https://alathar.net.
- https://www.aljazeera.net/blogs/2018/2/9.
- https://www.aljazeera.net/blogs/2018/3/9.
- http://colt.ksu.edu.sa/ar/aboutcollege.
- http://colt.ksu.edu.sa/en/node/1349
- https://commission.europa.eu/system/files/2022-11 emt_competence_fwk_2022_en.pdf.
- https://etib-certtal-terminologie.usj.edu.lb/blog/terminology/pedagogie-de-la-traduction/#zp-ID-2246-3584268-TFC3KR72.
- https://jamesclear.com/goldilocks-rule.
- http://www.meemapps.com.
- https://youtu.be/FTYrvehWqg4?si=62lJHJnDI2YpHx33.
- https://youtu.be/loJGtk-JH3E?si=HUs6SO40cDP4BKZh.
- https://youtu.be/oLzs7vgfYcw?si=wRP43MsvJo-mtHzP.

- https://youtu.be/Trns3cPdDKE?si=rL-zSyEn5u-7v4mv.

# الفهرس:

**شكر وعرفان.**

**إهداء.**

**مقدمة**.....أ

## الفصل الأول: الكفاءة الاستعدادية والجاهزية النفسية.

1- **في ماهية الترجمة و المترجم:** .....2

2- **من هو الترجمان:** .....6

**2-1- نبذة تاريخية عن الترجمان:** ..... **6**

**2-2- مفهوم الترجمان:**..... **7**

3- **بناء شخصية الترجمان:** .....8

**3-1- كيف يُنال العلم؟** ..... **9**

**3-2-التغيير يكمن في التعلم:**.....**10**

**3-3- أسس للتغيير:** .....**12**

## الفصل الثاني: من المدخلات نحو المخرجات.

1- **الكفاءات المبدئية والأساسية التي تخص كل ترجمان:** ..... 25

**1-1- تعريف الكفاءة الترجمية:**.....**25**

**1-2-مراحل الأداء الترجمي:** .....**28**

**2- نموذج الاتحاد الأوروبي للترجمة EMT:**..... 47

**3- الممارسة النشطة في عملية التكوين:** ..... 50

**3-1- بيداغوجيا الكفاءات:** .....**51**

**3-2- تعليمية الترجمة:**.....**54**

**3-3- بيداغوجيا الترجمة اليوم:**.....**56**

## الفصل التطبيقي:


1- **استهلال واستفهام:** ..... 61

2- **هل سنواكب العولمة؟** ..... 63

3- **التعريف بالمدونة:** ..... 64

4- **مناهج تدريس الترجمة:** ..... 67

5- **جامعة الملك سعود ومقرراتها الدراسية:** ..... 70

**الخاتمة:**.....**93**

**مكتبة البحث:**.....**96**

**ملخص:**

تستند الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف، أهمها تقديم الدعم الأكاديمي لطلاب قسم الترجمة، وإبراز بعض النقاط التي تساهم في بناء شخصية الترجمان، واستكشاف التطور الذي طرأ على الترجمة ومداخل تدريسها وأهم كفاءاتها المهنية.

في ضوء التوجهات الحديثة، والكفاءات والمهارات المستلزم اكتسابها، قد قدمت هذه الدراسة بعض التصورات والنماذج المعاصرة التي تساهم في إعداد تراجمة أكفاء.

الكلمات المفتاحية: التكوين الترجمي، الكفاءات المستهدفة، نماذج التكوين المعاصرة.

## Abstract:

The current study aims at achieving several goals, the most important of which is providing academic support to students of the Translation Department, and highlighting some points that contribute to the formation of the interpreter's personality, besides presenting the development that occurred in; translation, its teaching approaches and its most important professional competencies.
In light of recent trends, and the competencies and skills required to be acquired, this study has introduced some contemporary perceptions and models that play a role in preparing competent interpreters.

Keywords: translation training, targeted competencies, contemporary training models.

## Résumé:

La présente étude est basée sur la réalisation de plusieurs objectifs, dont le plus important est de fournir un soutien académique aux étudiants du département de traduction, de mettre en évidence certains points qui contribuent à la construction de la personnalité des traducteurs, d'explorer l'évolution de la traduction, ces approches pédagogiques et les compétences professionnelles les plus importantes.

À la lumière des tendances modernes, des compétences et des aptitudes à acquérir, cette étude a fourni des concepts et des modèles contemporains qui contribuent à la préparation d'une interprète compétente.

Mots-clés : formation en traduction, compétences ciblées, modèles de formation contemporains.